صباح كوردستان

Assabah

رئيس التحرير
هڤال زاخويي

SABAH KURDSTAN

16 صفحة | الثلاثاء 18 كانون الاول 2018 السنة الثانية العدد 53 Tue 18 Dec. 2018 Issue NO | جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

حصة اقليم كردستان من الموازنة الاتحادية ستكون 14 %

صباح كوردستان:

كشف عضو اللجنة المالية النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني احمد الصفار، عن ان نسبة حصة اقليم كردستان من الموازنة الاتحادية ووفق النسبة السكانية ستكون ١٤٪، حتى يتم ارضاء الطرفين في بغداد واربيل بعيدا عن المشاكل والتجاذبات السياسية.

وقال الصفار، في تصريحات صحفية «نحن باللجنة المالية النيابية قدمنا مجموعة من الطلبات لتعديل مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام ٢٠١٩، من بينها تغيير النسبة السابقة لحصة اقليم كردستان والمقدرة بـ 12.6%، مبينا أن النسبة الحالية يجب ان تزداد كونها غير قانونية واقرت بقرار فردي وكانت في السابق تبلغ ١٧٪ والتي لم تكن تعتمد ايضا على سند قانوني بل أعطيت وفق التوافقات السياسية.

وشدد على ان «تكون النسبة توافقية ومعتمدة على سند قانوني، وذلك عبر المسح السكاني الأخير الذي أجرته وزارة التخطيط الاتحادية، من خلال الجهاز المركزي للإحصاء فنحن نعتمد على هذا المسح في بيان النسبة».

واوضح ان المطالبة بتغيير النسبة المالية بموازنة العام المقبل يعتمد على سند قانوني من خلال نتائج مركز الاحصاء السكاني، فالمفترض ان تزيد النسبة الى (١٤٪) كون المادة ١١٢ من الدستور العراقي تقول ان الإيرادات الاتحادية توزع على الشعب العراقي وفق النسبة السكانية، ووفق الاحصاء الاخير فان عدد سكان العراق يقدر بحوالي ٣٨ مليوناً بينهم ٥ ملايين و٣٠٣ آلفاً يسكنون اقليم كردستان.



انتعاش اسواق اقليم كردستان

السماح للمواطنين العرب بتملك الاراضي في اقليم كردستان

صباح كوردستان:

أكد المدير العام لدائرة التسجيل العقاري في اقليم كردستان، ان بمقدور المواطنين العرب شراء الدور السكنية والأراضي في الاقليم وتسجيلها بأسمائهم وقال لقمان عمر، المدير العام لدائرة التسجيل العقاري في الاقليم، ان حكومة الاقليم وبعد توافد المواطنين العرب من المدن العراقية الى محافظات الاقليم، اتخذ قرارا يسمح للمواطنين العرب بشراء العقارات والاراضي في الاقليم وتسجيلها بأسمائهم، بحسب ما نقله موقع دواروژ.

وأشار عمر، الى ان بامكان المواطنين العرب المقيمين في الاقليم او يقيمون في المحافظات الأخرى للعراق، شراء البيوت والاراضي في محافظات الاقليم، موضحا أن ما يلزم لاتمام معاملة الشراء والتسجيل من الاوراق الثبوتية، هي البطاقة الشخصية (الهوية) وشهادة الجنسية العراقية، لاثبات أنه مقيم في العراق، وحينها بمقدوره شراء وتملك العقارات والأراضي.

وفيما يتعلق بالرسوم التي على المواطنين العرب دفعها، اوضح المدير العام لدائرة التسجيل العقاري، ان الرسومات هي نفسها التي يتم استلامها من المواطنين الكورد عن شراء العقارات والاراضي، دون أي زيادة.

تعديل مشروع موازنة 2019 بما يرفع حصة الاقليم

صباح كوردستان:

أعلن عضو اللجنة المالية البرلمانية في مجلس النواب العراقي شيروان ميرزا، عن إجراء تعديلات على مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2019، مشيراً إلى أن بعض هذه التعديلات تصب في مصلحة إقليم كردستان عبر رفع النسبة المخصصة للإقليم.

وقال ميرزا لشبكة رووداو الإعلامية: «تشير المعلومات المتوفرة إلى إجراء تعديلات على مشروع الموازنة ومنها ما يتعلق بحصة الإقليم، حيث تم تأكيد رفع الأموال المخصصة لتنمية المحافظات ومنها محافظات إقليم كردستان من ترليون دينار إلى ثلاثة ترليونات دينار».

وأضاف «تم محو بعض المصطلحات غير الدستورية بحق إقليم كردستان والتي كانت مسودة الموازنة تتضمنها»، مبيناً انه يتم التداول في رفع حصة الإقليم إلى 14% ونأمل أن يكون ذلك صحيحاً.

الأخبار في سطور

- **أبدى رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، خلال لقاءه مع وزير الطاقة الأمريكي ريك بيري،** إستعداد إقليم كردستان لتقديم كل التسهيلات لتصدير نفط كركوك على ان يستخدم لخدمة الدخل العام للعراق. وذكر بيان لرئاسة الحكومة ان بارزاني عبّر عن شكره للولايات المتحدة الأمريكية «لعملها على التقريب بين أربيل وبغداد، وعلى التوصل إلى تفاهمات، إلى جانب التعبير عن استعداد اقليم كردستان لحل المشاكل وعن أمله في أن تلعب أمريكا دورها في هذا المجال، وخاصة في ما يتعلق بتصدير نفط كركوك».

- **قال عضو الهيئة التنفيذية في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني حاكم قادر،** ان الاتحاد سيشارك في الحكومة المقبلة لإقليم كردستان انطلاقاً من «الشراكة الحقيقية واستحقاقه الانتخابي»، مبيناً أن «الاتحاد يركز على الشراكة الحقيقية وأن يكون مطلعاً على القرارات السياسية والاقتصادية والعسكرية»، مشددا «نحن نضع مصالح شعب كردستان فوق كل الاعتبارات».

نادية مراد ستبني مستشفى في بلدتها من اموال جائزة نوبل للسلام التي حصلت عليها

صباح كوردستان

قالت نادية مراد الفتاة الأيزيدية التي تعرضت للسبي من قبل مقاتلي تنظيم داعش وحصلت على جائزة نوبل للسلام هذا العام، إنها تنوي استخدام قيمة الجائزة في بناء مستشفى لضحايا الاعتداءات الجنسية في بلدتها سنجار التي ماتزال مدمرة ولم تعد اليها الحياة بعد نحو ثلاث سنوات على طرد التنظيم منها.

وقالت مراد أمام حشد يضم مئات من المواطنين غالبيتهم من الايزيديين بالإضافة إلى صحفيين في مسقط رأسها في سنجار في شمال العراق إنها ستبني بالمبلغ الذي حصلت عليه من جائزة نوبل للسلام مستشفى لعلاج المرضى ولاسيما الأرامل والنساء اللائي تعرضن لاعتداءات جنسية من مقاتلي تنظيم داعش.

وشكرت مراد حكومتي العراق وكردستان العراق على الموافقة على خطتها وقالت إنها ستتصل بمنظمات إنسانية قريبا لبدء بناء المستشفى.

وحصلت مراد على الجائرة التي تبلغ قيمتها مليون دولار مع الطبيب الكونجولي دينيس موكويج لجهودهما لوقف استخدام العنف الجنسي كسلاح في الحروب والنزاعات المسلحة.

وكانت مراد ضمن نحو سبعة آلاف امرأة وفتاة وقعن في الأسر وجرى استعبادهن والاعتداء عليهن في شمال غرب العراق في آب 2014 عندما هاجم تنظيم الدولة الإسلامية منطقة سنجار ذات الغالبية الايزيدية وقام بعمليات قتل واعتداء واسعة.

ومازالت الحياة مفقودة في مدينة سنجار ومعظم المناطق المحيطة بها، التي تعرضت لتدمير واسع نتيجة هجوم تنظيم داعش، الذي دمر كل المزارات الدينية الايزيدية والاسلامية الشيعية وكذلك المقار الحكومية والحزبية وعشرات من بيوت الايزيديين، وبعدها نتيجة المعارك مع قوات البيشمركة والقوات العراقية، حيث دمرت البلدة القديمة بشكل شبه كامل.



بسبب السيول.... ثلاثة سدود في دهوك مهددة بالانهيار

صباح كوردستان

تهدد السيول الناجمة عن موجات الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظة دهوك مؤخراً، والتي ستعاود الهطول يومي الاحد والاثنين، بتدمير ثلاثة سدود صغيرة في محافظة دهوك، في وقت تغيب فيه الخطط الاستراتيجية لخزن المياه والاستفادة منها في مواسم الجفاف ويقول مدير الري في محافظة دهوك، إن حماية هذه السدود من الخطر كانت بحاجة إلى مليوني دينار فقط، لكن المبلغ لم يصرف لمديريته، وهو ما يجعل تلك السدود مهددة بالانهيار.

وفي نهاية الأسبوع الماضي تعرض إقليم كردستان لتأثير منخفض جوي أدى إلى هطول أمطار غزيرة في أغلب مناطق الإقليم، وتسببت تلك الأمطار في فيضانات في بعض المناطق، وخاصة في محافظتي السليمانية ودهوك.

ويوضح مدير ري دهوك، زياد عبدالله، لشبكة روداو الإعلامية، ان «هناك لجنة عليا للكوارث الطبيعية في أغلب دول العالم، لكن هذه اللجنة لا وجود لها في اقليم كردستان، وقد طار النوم من أعيننا أربعة أيام خوفاً من انهيار السدود الصغيرة، لكن لم يلتفت إلينا أي مسؤول» ويضيف عبدالله إنهم وضعوا خططهم قبل هطول الأمطار لكنهم لم يلقوا العون من أي جهة لتنفيذ خططهم الرامية للتقليل من مخاطر الفيضانات على السدود وعلى المواطنين.

وإضافة إلى سد دهوك الذي يقع شمال شرقي المدينة، يوجد في المحافظة خمسة وخمسون سداً صغيراً، ويقول عبدالله: «كنا بحاجة إلى مليوني دينار فقط، لتجنيب تلك السدود خطر الانهيار، لكن لم يساعدنا أحد، فاضطررنا إلى فتح جزء كبير من سد شيخان، وإلى جانب ذاك السد هناك سدا مام شفان وكري كورة يهددهما الخطر، وقد يتعرضان للتصدع إذا أغفلناهما».

الخطة الخمسية لحكومة إقليم كردستان (2013-2018) كانت تقضي ببناء 500 خزان وسد في أنحاء محافظة دهوك، لكن الأزمة المالية لم تسمح إلا ببناء 55 منها.

ويقول الخبير الجيولوجي بجامعة دهوك، رمضان حمزة: «كانت هذه السنة مناسبة جداً لتخزين المياه، لكن المؤسف أنه لم تتم الإفادة من الأمطار التي هطلت في الأيام الأخيرة، وعوضاً عن تخزين المياه أصبحنا مهددين بالفيضانات».

وأضاف أن «حكومة إقليم كردستان ليست لديها أية ستراتيجية لحماية المياه السطحية والجوفية، في حين أن هناك حرباً كبرى قادمة بسبب المياه».

ورغم ان مدينة دهوك قريبة من نهر دجلة، كما ان هناك عشرات الينابيع في المنطقة، وهي شهيرة كمنطقة زراعية وسياحية، الا انها تعاني من قلة المياه في فصل الصيف الى حد توقف بعض المزارعين عن زراعة بعض المحاصيل التي تتطلب كميات كبيرة من المياه، اضافة الى تاثر عدد من المزارع القريبة من نهر دجلة بسبب انحسار المياه في بحيرة سد الموصل.

وتسبب ارتفاع منسوب الماء في احد السدود في حدود قضاء الشيخان التابع لمحافظة دهوك، مطلع الاسبوع الماضي، الى انهيار جزء من السد وتدفق المياه الى المناطق القريبة اسفل منه.

وقال مدير بلدية قضاء الشيخان خالد نرمو، ان السد الذي يقع قرب قرية باسفن، بعد امتلائه وحصر كميات اكبر من طاقته من مياه الامطار، انهار مخلفا اضرارا مادية.

وكانت حكومة اقليم كردستان قد بنت سد باسفن عام 2014 بكلفة مقدارها 440 مليون دينار بطاقة استيعابية مقدارها 200 الف متر مربع.

وكشفت مديرية الأرصاد الجوية في اقليم كردستان، الاسبوع الماضي عن تسجيل معدلات هطول عالية للأمطار في معظم مناطق الاقليم مقارنة بالعام السابق.

ففي محافظة دهوك تم تسجيل أعلى معدل لهطول للأمطار خلال هذا العام حيث بلغت 370.3 ملم مقارنة بـ55.4 ملم في مثل هذا الوقت من العام الماضي. وسجلت السليمانية هطول 366 ملم، وحلبجة 323.8 ملم، وأربيل 285.7 ملم، بينما سجل في كركوك هطول 206.4 ملم.





صباح كوردستان
الثلاثاء 18 كانون الاول 2018 السنة الثانية العدد (53) Tue 18 Dec. 2018 Issue NO (53)

علي سندي: تأييدنا لاجراء التعداد السكاني نابع من ادراكنا لأهميته في تنمية البلد

صباح كوردستان

وزير التخطيط في اقليم كردستان: موقفنا المؤيد لإجراء التعداد مبني على فهمنا وإدراكنا العميقٍ لأهمية التعداد، ليس لحل المشاكل السياسية، رغم أن التعداد يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في ذلك، ولكن لتنمية البلد من كافة الجوانب الاقتصادية، التربوية، الصحية، الزراعية، وغيرها، فضلاً عما تعرض له العراق في كافة محافظاته جراء الحرب التي خاضها ضد داعش، والتغييرات الديموغرافية الكبيرة التي حصلت نتيجةً لذلك



أعلن وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان علي السندي، عن تأييد حكومة الاقليم لإجراء التعداد السكاني في العراق وإقليم كردستان عام 2020، مبينا ان موقفهم نابع من فهمهم وإدراكهم العميق لأهمية التعداد في تنمية البلد من مختلف الجوانب، وللمساعدة على حل جزء من المشاكل السياسية.

وألقى علي السندي كلمةٍ خلال ندوةٍ عقدت في العاصمة بغداد، الاسبوع الماضي حول عملية التعداد السكاني المقرر إجراؤها في العراق وإقليم كردستان عام 2020، قال فيها «تتضح جدية حكومة إقليم كردستان بخصوص إجراء التعداد السكاني من خلال ما تم إنجازه قبل 10 أعوام بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء في بغداد، والخطوات التي أنجزت منذ ذلك الوقت بإشراف ومتابعة مباشرة من الإخوة في الجهاز المركزي برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء، الدكتور مهدي العلاق، الذي نشكره على اهتمامه البالغ بمسألة التعداد السكاني».

وأضاف وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان: «أنجزنا الكثير من الخطوات في عام 2010 بهدف إجراء تعداد سكاني في ذلك الحين، بالتنسيق مع الأطراف المعنية، وبرعاية الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أن «الاتجاه السياسي في إقليم كوردستان كان وما زال داعماً للتعداد السكاني»، وفق ما نقله موقع رووداو.

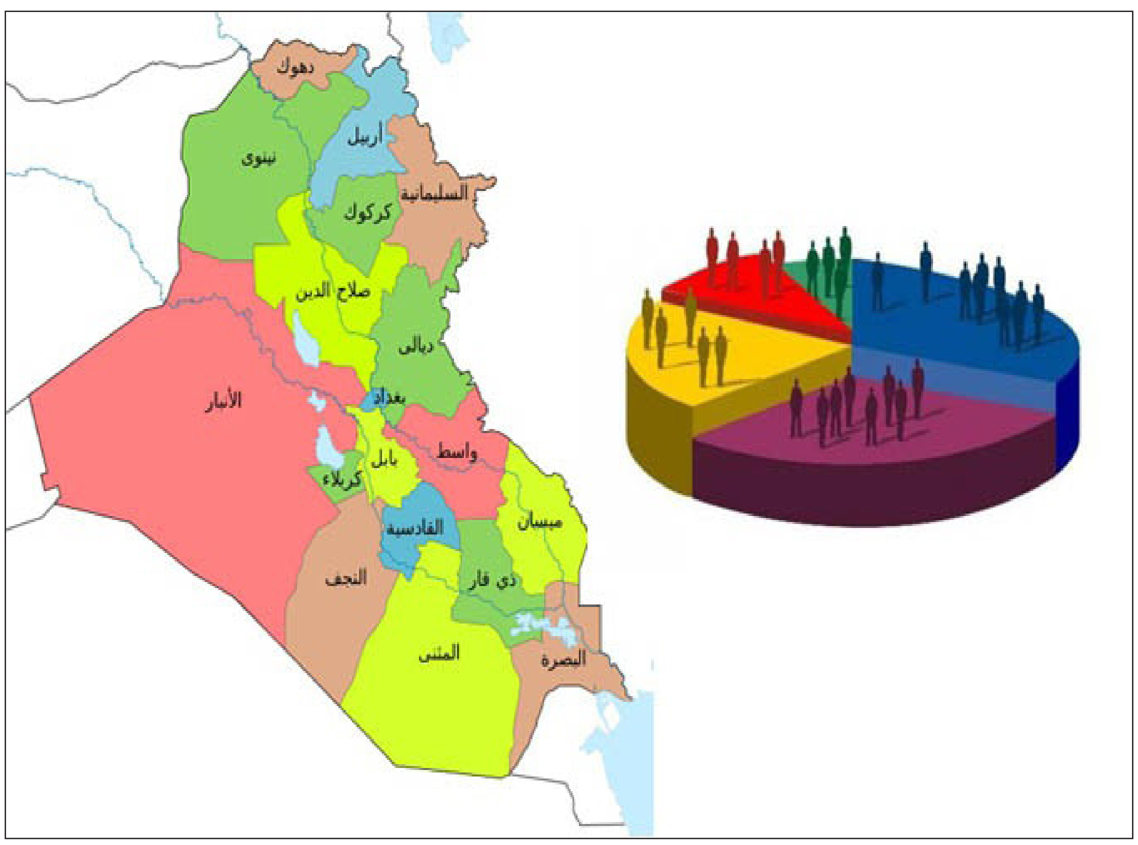
ولفت السندي إلى أن «8 عمليات تعداد سكاني أجريت منذ إنشاء العراق في ظل ظروف متباينة، الأول كان عام 1927، ومنذ ذلك الحين كان يفترض أن تجري عمليات التعداد كل 10 سنوات، وقد تلت ذلك عمليات إحصاء في 1934، 1947، 1957، 1965، 1977، 1987، و1997، إلا أن التعداد الأخير لم يتم اعتماده مهنياً بسبب عدم إجرائه في مناطق إقليم كوردستان آنذاك».

كما أوضح وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان، أن «التعدادات المذكورة جرت في ظروف مختلفة، إلا أن تعداد عام 1957 يعتبر أكثرها مهنية، حيث جرى بشكل علمي دقيق، وعليه يتم الرجوع إليه أحياناً كثيرة».

وأكد أن «موقف إقليم كردستان المؤيد لإجراء التعداد مبني على فهمنا وإدراكنا العميق لأهمية التعداد، ليس لحل المشاكل السياسية، رغم أن التعداد يمكن أن يكون عاملاٍ مساعداً في ذلك، ولكن لتنمية البلد من كافة الجوانب الاقتصادية، التربوية، الصحية، الزراعية، وغيرها، فضلاٍ عما تعرض له العراق في كافة محافظاته جراء الحرب التي خاضها ضد داعش، والتغييرات الديموغرافية الكبيرة التي حصلت نتيجةٍ لذلك، فلا يزال هناك ملايين النازحين العراقيين، ورغم عودة جزء منهم، إلا أن تقديراتنا في إقليم كوردستان تشير إلى وجود ما بين مليون ومليون ونصف المليون شخص، وهذا عدد كبير بالنسبة لإقليم كوردستان من حيث تقديم الخدمات بمختلف أشكالها، وكذلك فرص العمل».

ونوه إلى أن «التحضيرات في العراق ومن ضمنه إقليم كردستان كانت قد وصلت إلى مراحل متقدمة عام 2010 حين كنا نتجه لإجراء التعداد السكاني، واليوم تعتبر هيئة الإحصاء بإقليم كوردستان مدربة بشكل جيد، كما أن وزارة التخطيط في الإقليم بمختلف مؤسساتها تدرك مدى أهمية الموضوع، وهي على تواصل دائم مع تفاصيل التحضيرات الجارية».

وأردف السندي أن «أسباب عدم إجراء التعداد السكاني عام 2010 لم تكن فنية بحتة، بل كانت هناك آراء سياسية مختلفة، وأحياناً عدم فهم تبعات إجراء التعداد، حتى أن الحكومة المركزية تواصلت آنذاك مع المحكمة الاتحادية لبيان الرأي حول تبعات إجراء عملية التعداد، وما إذا كانت بديلةٍ للمادة 140 من الدستور لمعالجة مسألة المناطق المتنازع عليها بين إقليم كوردستان والمركز، وكان جواب المحكمة الاتحادية هو أنه لا علاقة بين التعداد السكاني وهذه المشاكل التي تمكن معالجتها في المادة 140، والتي تنص على إجراء إحصاء بشكل آخر بعد التطبيع لعملية الاستفتاء التي لا تتم استناداً لعملية التعداد السكاني هذه، وعليه فإن التبعات القانونية كانت واضحة بالنسبة للبعض، إلا أنه كانت هناك مخاوف في الوقت ذاته».



واستطرد قائلاٍ: «نحن في إقليم كوردستان كان لدينا هاجس من عملية التعداد، عندما تمت الإشارة إلى السؤال رقم 210 المتعلق بالقومية، وكان مطلبنا أن يتم السؤال عن القومية حسب الدستور، خاصة الفصل الخامس، الباب الرابع، من المادة 125، الذي حدد القوميات في كيان دولة العراق عام 2005 بشكل واضح، وبأن العراق يتكون من العرب، الكورد، التركمان، أما باقي القوميات، فتتم الإشارة إليها بـ(قوميات أخرى)، ولكن في استمارة التعداد السكاني كان هناك تقسيم للقومية الكوردية إلى بعض الفروع، ونحن رفضنا ذلك، سواء في الاستمارة، أو في الترميز الآلي إلكترونياً».

ومضى وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان بالقول: «لدينا رؤية حول معالجة هذه الأمور، وهي أنه يجب على الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان تجاوز هذه الخطوة في مراحل أولية من عمليات التحضير للتعداد السكاني، وليس ترك الأمر للمراحل الأخيرة لكي لا تصبح من المعوقات».

واختتم السندي كلمته قائلاٍ: «نحن لا ننظر لمسألة القومية من جانبٍ سياسي فقط، بل ندرك أهميته من مختلف النواحي، ففي تعداد عام 1927، كان السؤال ينص على (اللغة الأم) بدلاً من القومية التي لم يُسأل أحد عنها آنذاك، وفي المحصلة فإن المعلومات التي نحصل عليها نتيجة التعداد السكاني ستساعدنا في التخطيط لإنشاء المدارس، دعم قطاعي التربية والصحة، والكثير من الجوانب كما أسلفنا سابقاً».

يذكر أن وزارة التخطيط العراقية أعلنت منتصف العام الجري، أن التعداد العام للسكان سيكون عام 2020، فيما قالت إن «التقديرات السكانية الحديثة تشير إلى أن معدل النمو السكاني في العراق اتجه نحو الانخفاض خلال العقود الثلاثة الماضية بمعدل 2.6%»، مشيرة إلى أن «سكان العراق يزدادون سنوياً بمعدل 850 ألف إلى مليون شخص».

نصرالله سورجي:
متفائلون بحل المشاكل
بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية



صباح كوردستان/ صلاح بابان

أعرب القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني نصرالله سورجي في حوار مع «صباح كوردستان» عن تفاؤله بحل المشاكلة العالقة بين حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية لاسيما ما يتعلق بملفات النفط والغاز والبيشمركة بعد تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة برئاسة عادل عبدالمهدي، مبينا ان الأخير تربطه علاقة وطيدة مع القادة الكرد ما يساعد على حل المشاكل.

و نفى نصرالله ارتباط تأخر تشكيل حكومة اقليم كردستان بالمفاوضات المتعلقة باكمال تشكيل الحكومة الاتحادية والحوارات بين أربيل وبغداد، متوقعاً ان يشهد الإقليم تحسناً في وضعه الإقتصادي خلال السنوات القادمة بعد انتهاء الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي وتحسن العلاقات مع الحكومة الاتحادية والارتفاع النسبي في أسعار النفط، مؤكدا على مطلب الكرد بالحصول على نسبة 17% من الموازنة الاتحادية.

صباح كوردستان: كيف ترى مسار العلاقة بين بغداد وأربيل بعد وصول عبد المهدي الى رئاسة الوزراء، وهو المعروف بعلاقاته التاريخية مع الكرد، وهل تتوقع ان تنتهي جميع المشاكل خلال الدورة الحالية للحكومة؟

سورجي: تحسنت العلاقات الثنائية بين أربيل وبغداد خلال الأشهر القليلة الماضية لاسيما بعد تسنم الدكتور عادل عبدالمهدي رئاسة الوزراء وفتحه خطوط عريضة للحوار مع الأحزاب والكتل السياسية الكردية المختلفة من أجل المشاركة في الحكومة التي شكلها بعد انتخابات 12 أيار الماضي، وبدأت ملامح تحسن العلاقة بين الطرفين بعد مشاركة الكرد بفعالية في الحكومة الجديدة وحصولهم على جزء من استحقاقهم الإنتخابي، ومازلنا ننتظر الحصول على الإستحقاق الكامل، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود مشاكل، لكننا استطعنا أن نصل بالعلاقة الى بر الأمان من خلال فتح قنوات حوار.

وبشأن حل المشاكل، لايمكن لأحد أن يجزم بانتهائها بين الطرفين أو استمرارها خلال الدورة الحالية لكون العقول تتغير بين ليلة وضحاها وليس من الممكن ان نحدد ذلك في وقت لم ننتهي بعد من اكمال ملفات خطيرة ومهمة وحساسة جداً لاسيما فيما يخص ملف النفط والغاز وكذلك موازنة الإقليم واستحقاق البيشمركة وملف ادارة المناطق المتنازع عليها، إلا أننا كلنا أمل بأن تستمر قنوات الحوار بين أربيل وبغداد مفتوحة وأن لاتصل لمرحلة الإنغلاق كما حصلت خلال السنتين الاخيرتين.

صباح كوردستان: ماهو السيناريو الأقرب لتشكيل حكومة اقليم كردستان، ولماذا تأخر تشكيل الحكومة الى الآن، وهل هذا التأخير له علاقة بالحوارات والمفاوضات مع بغداد واستحقاق الكرد هناك؟

سورجي: السيناريو الأقرب هو ان يشكل الحزب الديمقراطي الكردستاني الحكومة لكونه حصل على أغلب عدد مقاعد برلمان الإقليم وان يكون منصب رئيس البرلمان من حصة الاتحاد الوطني الكردستاني لكونه جاء بالمرتبة الثانية اضافة الى مناصب أخرى، وان تشارك أغلب الأحزاب الكردية في الحكومة الجديدة باستثناء طرفٍ أو طرفين خسرا في الإنتخابات ولم يحققا ما كان ينتظرانه، وقد شاهدنا الأطراف التي أعلنت عدم مشاركتها في الحكومة الجديدة بكردستان، أما سبب تأخر تشكيل الحكومة فيعود الى عدم اكتمال المفاوضات بعد بين الأحزاب الكردية وعدم وصولهم الى صيغة نهائية لشكل الحكومة، وليس لذلك أية علاقة بالحوارات والمفاوضات مع بغداد، وانما الأمر عائد الى اكتمال الحوارات والمفاوضات بين الأحزاب الكردية حصراً داخل الاقليم، وهناك جملة مناقشات بين الأحزاب الكردية حول هذا الأمر، وأعتقد انه مع بداية العام المقبل سنرى السيناريو النهائي لتشكيل الحكومة.

صباح كوردستان: البعض يأمل أن يتحسن الوضع الإقتصادي في الإقليم خلال الدورة الجديدة للحكومة، أنتم كيف تنظرون الى مستقبل كردستان الإقتصادي وكذلك فيما يخص الرواتب؟

سورجي: الكل يعرف أن الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي، وانخفاض أسعار النفط انعكس سلباً على الوضع الإقتصادي في كردستان وأدى الى العمل بنظام ادخار الرواتب وتأخرها لشهرين أو أكثر في كل مرة، إلا أنه بعد انتهاء الحرب تحسن الوضع الاقتصادي وصارت الرواتب تدفع كل شهر الى شهر ونصف وهناك أمل كبير بالحكومة الجديدة ان تلغي نظام ادخار الرواتب وتدفع الرواتب بوقتها المحدد كما كان الوضع قبل عام 2014. وفيما يخص الوضع الاقتصادي، بدأت بعض الشركات تعود الى الإقليم للإستثمار، وهناك جهات تطمح للإستثمار في الإقليم كونه يتمتع بأمان عالٍ، وفيه بيئة صالحة للإستثمار وعمل الشركات، والوضع يتجه نحو الأفضل يوم بعد آخر بسبب معالجة المشاكل التي كانت تعرقل سير عجلة الإقتصاد.

صباح كوردستان : كيف تقيّم التقارب الاخير بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني، وهل هو تقارب حقيقي أم مجرد تقارب لأجل تشكيل الحكومة؟

سورجي: تربطنا علاقة قوية وجيدة مع الاخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني وشاركنا معهم في ادارة العديد من الملفات المهمة في الإقليم بعد الانتفاضة عام 1991 ومنها تشكيل الحكومات السابقة، إلا أن هذا لايعني بأننا لا نختلف معهم في بعض الرأت حول الأمور والقضايا المهمة والحساسة، وتقاربنا معهم هو تقارب استراتيجي وحقيقي من أجل تشكيل الحكومة والإستمرار بالمشروع الذي نطمح اليه بأن تكون كردستان عامرة بأهلها وان يتحسن وضعها الإقتصادي، وهناك الكثير من الملفات المهمة والحساسة التي تخص البيشمركة ومستقبل الإقليم الإقتصادي والامني نسعى لتحقيقها مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وبمشاركة الأحزاب الأخرى.

صباح كوردستان : هل تتوقعون اتفاقاً مع الحكومة الاتحادية بشأن حصة الاقليم من الموازنة الاتحادية وارسال الرواتب، وهل مازلتم تصرون على حصة الـ17 %؟

سورجي: نحن مازلنا مصرين على ان يحصل الإقليم على ما نسبته 17% من الموازنة السنوية الاتحادية العامة بحسب اتفاقية عام 2005 لحين اجراء التعدد والاحصاء السكاني، ومع عدم حصول ذلك لحد الآن لا نرضى بأقل من ذلك أبداً. ولكون الإقليم مازال جزءاً من العراق بحسب ما نص عليه الدستور العراقي الذي صوّت عليه الشعب الكردي أيضاً، وموظفو الإقليم لايختلفون أبداً عن موظفي المحافظات العراقية الأخرى، وعليه يجب ان تكون رواتبهم من الميزانية العامة وان لا تبخس حقوقهم أبداً مهما كانت العلاقات بين الطرفين مجمدة أو تشوبها الخلافات.

صباح كوردستان: هناك رأي يؤيد التوجه الى حصة توافقية كأن تكون بنسبة 14% لاقليم كردستان؟.وما هو رأيكم بهذه النسبة؟

سورجي: لحد الآن الكرد يطالبون بحقهم الشرعي والدستوري من الموازنة السنوية وهو 17%، وليس هناك أي توجه أو رأي يقبل بأقل من ذلك، كون النسبة الموضوعة منسجمة من عدد سكان كردستان، كما كان يحصل خلال السنوات الأخيرة.

نفى نصرالله ارتباط تأخر تشكيل حكومة اقليم كردستان بالمفاوضات المتعلقة باكمال تشكيل الحكومة الاتحادية والحوارات بين أربيل وبغداد، متوقعاً ان يشهد الإقليم تحسناً في وضعه الإقتصادي خلال السنوات القادمة بعد انتهاء الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي وتحسن العلاقات مع الحكومة الاتحادية والارتفاع النسبي في أسعار النفط، مؤكدا على مطلب الكرد بالحصول على نسبة 17% من الموازنة الاتحادية

مشروع ستي باص أربيل 800 فرصة عمل وتقليل الازدحامات بنسبة 50%



صباح كوردستان/ عمر عادل:

يعتبر قطاع النقل العام في إقليم كردستان من القطاعات الضعيفة لافتقاره إلى التنظيم وعدم وجود بنى تحتية لقطاع النقل تواكب التطور الحاصل والتوسع العمراني والسكاني الذي تشهده مدن إقليم كردستان، وهو ما يفرض تطوير ذلك القطاع وتفعيل خطوطه ما سيقلل من الاختناقات المرورية في ساعات الذروة بنسبة تصل الى 50%.

وتشهد العديد من شوارع اربيل ازدحامات خانقة لاعتماد معظم المواطنين في تنقلاتهم على سياراتهم الشخصية ما يزيد الطلب على استيراد السيارات الخصوصية وهو ما يرفع معدلات استهلاك الوقود في الاقليم وبالتالي زيادة معدلات تلوّث البيئة.

و مع عدم توفر خدمات النقل العام في مدن الاقليم يضطر سكانها للجوء الى استخدام السيارات الخاصة والتي اصبحت كل عائلة مضطرة لشراء واحدة او اثنتين منها من اجل تنقلها، او يتم اللجوء الى سيارات التاكسي التي يتجاوز عددها في محافظتي اربيل ودهوك اكثر من 50 الف سيارة اجرة.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى تفعيل العمل بمشروع (CITY Bus Erbil) أو حافلة مدينة أربيل الذي قدمته إحدى شركات القطاع الخاص ووافقت عليه هيئة استثمار كردستان ووزارة النقل والمواصلات في حكومة الإقليم والذي سيوفر 800 فرصة عمل جديدة.

وأعلن رجل الأعمال محمد عبد الله صاحب شركة «باند» للاستثمار عن قرب المباشرة بتنفيذ (مشروع ستي باص أربيل) بعد أن تم استحصال الموافقات الرسمية اللازمة لذلك.

وقال محمد عبد الله خلال مؤتمر صحفي إن «مشروع ستي باص تم إقراره منذ عام 2010 وقامت شركة إيطالية بإنجاز تصاميمه بكلفة مليار دينار عراقي ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المشروع في القريب العاجل والذي سيقلل نسبة الاختناقات المرورية في أربيل بنحو 50% وسيوفر 800 فرصة عمل جديدة».

وأوضح مالك شركة باند للاستثمار أن «معظم المتعلقات في ملف مشروع ستي باص أربيل قد تم إنجازها، وصدرت موافقة هيئة الاستثمار ووزارة النقل والمواصلات في حكومة اقليم كردستان، والان سيدخل المشروع حيز التنفيذ من قبل شركة باند، كما أنجزت اعمال المشروع خارج البلاد من خلال شراء الباصات المتطورة بمبلغ 33 مليون يورو».

وتابع عبد الله أن «المشروع سيعود بالنفع الكبير على مواطني مدينة أربيل والوافدين إليها لأنه سيوفر الوقت والكلفة من خلال خطوطه العاملة على مدار 24 ساعة في اليوم مما سيقلل من الاعتماد على السيارات الخاصة وبالتالي سيمتص زخم الاختناقات المرورية في ساعات الذروة بنسبة 50% ويقلّل الحاجة إلى استهلاك الوقود واستيراد السيارات الصغيرة مما سيؤثر إيجابياً على معدلات حوادث السير فضلاً عن كون المشروع سيوفر 800 فرصة عمل في أربيل».

وسيقلل المشروع اعتماد آلاف المواطنين على سيارات التاكسي في تنقلاتهم والتي تكلف بعض الأشخاص مبلغ يصل احيانا الى 200 دولار شهريا، ويتضاعف المبلغ بالنسبة للعوائل التي لا تملك سيارة خاصة.

وأضاف أنه سبق وان تقدم لحكومة إقليم كردستان بمشروع مترو أربيل إلا أنه لم يحظ بموافقة الجهات الرسمية، بينما تم إقرار مشروع ستي باص أربيل الذي يتألف من خمسة خطوط تربط مناطق مدينة أربيل ببعضها البعض بالشكل التالي:

الخط الأحمر وينطلق من مطار أربيل وينتهي في منطقة روشنبيري.

الخط الأخضر ويبدأ من كسنزان وينتهي قرب مستشفى طوارئ غرب أربيلالخط الأزرق ويبدأ من منطقة شورش وينتهي قرب مقبرة قير.

الخط الأصفر ويبدأ من طريق بنصلاوة وينتهي في شارع الموصل.

بينما يسير الخط البني على امتداد شارع 100 م وسط مدينة أربيل.

يذكر أن بيانات المديرية العامة للنقل البري والسكك الحديدية تفيد، بأن هناك 92 خط حافلات في مراكز مدن وإدارات إقليم كردستان، تعمل فيها 4529 حافلة لنقل الركاب، وهناك 81 خطاً خارجياً تعمل فيها 1974 حافلة، كما تستخدم الشركات ومكاتب نقل الموظفين والتدريسيين والطلبة والسياح 9500 حافلة وحافلة صغيرة، إضافة إلى 75000 سيارة أجرة صغيرة.

وكان مدير الإحصاء والتخطيط في المديرية العامة للمرور بإقليم كردستان، العقيد أسعد ملا كريم قد قال في تصريح صحفي سابق إن «خدمة النقل العام في إقليم كردستان ضعيفة جداً، لدرجة أنها كانت قبل الانتفاضة 1991 أفضل مما هي عليه الآن من حيث الجودة والتنظيم»، مشيراً إلى انه «إذا كان في كردستان شيء يمكن أن يسمى بالنقل العام، فإنه يقتصر على خطوط نقل الركاب الداخلية وحافلاتها، ومواقف هذه الحافلات غير ملائمة أبداً، ومواعيد حركتها ليست منظمة، مما يسبب اختناقات مرورية».

الجدير بالذكر أن ضعف خدمة النقل العام في إقليم كردستان، بلغ من السوء درجة لفتت انتباه الأجانب، حيث يقول قنصل اليابان في إقليم كردستان، كاتسومي موريياسو إنه "إذا خولتني حكومتا اليابان وكردستان ان أنفذ مشروعاً، فسيكون مشروعاً للنقل العام، لأنه الحجر الأساس لتقدم أي بلد، فهو يقضي على الزحام في الشوارع، ويحافظ على وقت المواطن من الضياع، ويحمي نظافة البيئة، ومن الناحية الاقتصادية سيكون هناك إنفاق أقل على توفير الوقود».

وكان مدير عام النقل البري والسكك الحديدية والترام في وزارة النقل والمواصلات بإقليم كردستان، صلاح جوهر، قد ذكر في تصريح صحفي أن «تنفيذ مشاريع النقل العام بحاجة إلى موازنة ضخمة، واستعادة التكاليف تستغرق مدة طويلة، لذا فإن الشركات الأجنبية تطلب دعم ومشاركة الحكومة في تنفيذ هذه المشاريع، والحكومة ليست مهيأة للإنفاق على مشاريع النقل العام الاستراتيجية».

واشار الى أن «ضعف قطاع النقل العام ليس السبب الوحيد وراء الاختناقات المرورية بل إن غياب التخطيط الحكومي فيما يخص استيراد السيارات الخاصة وسيارات الأجرة الصغيرة هو السبب الرئيسي لتفاقم الاختناقات المرورية حيث توجد في أربيل وحدها قرابة 35000 سيارة أجرة تعمل داخل مركز المدينة مما يعني وجود سيارة أجرة لكل 3 أفراد من السكان مما يستدعي وجود خطة سنوية تحدد عدد السيارات المسموح باستيرادها».

مع عدم توفر خدمات النقل العام في مدن الاقليم يضطر سكانها للجوء الى استخدام السيارات الخاصة والتي اصبحت كل عائلة مضطرة لشراء واحدة او اثنتين منها من اجل تنقلها، او يتم اللجوء الى سيارات التاكسي التي يتجاوز عددها في محافظتي اربيل ودهوك اكثر من 50 الف سيارة اجرة

القرصنة الالكترونية في كردستان. جرائم بدافع الابتزاز أو التسلية



صباح كوردستان:

مثل بقية دول العالم تثار بين فترة وأخرى في اقليم كردستان مسألة اختراق حسابات المواطنين الألكترونية وصفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة من قبل بعض المراهقين والشباب بدافع المتعة والتحدي او الابتزاز، والتي تنتج عنها مشاكل اجتماعية تصل في بعض الأحيان الى القضاء.

غالباً ما تكون محاولات اختراق حسابات وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني على هيئة رسائل أو طلبات صداقة مجهولة المصدر يستطيع الهاكرز من خلالها اختراق حساب الأشخاص والولوج إلى معلوماتهم الشخصية بمجرد أن يقوم الضحية بالاستجابة لطلب الصداقة المجهول إيجابياً أو عندما يفتح الرسالة الواردة عبر بريده الإلكتروني.

ويرى مواطنون في اقليم كردستان أن أحد أسباب انتشار هذه الحالات في الاقليم هو إمكانية الحصول على تطبيقات القرصنة الالكترونية المجانية وسهولة استخدامها من قبل بعض الشباب أما لغرض الابتزاز أو التسلية فضلاً عن انتشار الهواتف الذكية وكثرة استخدامها في الاتصالات عبر الانترنت من قبل المواطنين دون أن يعيروا اهتماماً للعواقب الناجمة عن تعرض هواتفهم وحواسيبهم للقرصنة والاختراق.

حماية الحسابات الالكترونية

ويقول مهندس تقنيات المعلومات مصطفى إياد إن «معظم المواطنين يقبلون على شراء الهواتف الذكية واستخدام تطبيقات الاتصال المجانية ومواقع التواصل الاجتماعي دون الإلمام بالمعلومات الكافية التي تؤهلهم لحماية حساباتهم الالكترونية ومنع تعريض معلوماتهم الشخصية وصورهم العائلية للاختراق مما يجعلهم عرضة للابتزاز من قبل الهاكرز الذين اخترقوا حساباتهم وأصبح بإمكانهم التحكم في هواتف الضحايا وسرقة محتوياتها».

ويتابع إياد أن «معظم الذين تتعرض هواتفهم الذكية للقرصنة والاختراق لا يمكنهم معرفة ذلك بل يظنون أن هواتفهم قد تعطلت أو طرأ عليها خلل ما ولكنهم يتأكدون من تعرضهم للاختراق عندما يتصل بهم الهاكرز ويحاولون ابتزازهم بغية الحصول على مبالغ مالية من خلال بطاقات إعادة تعبئة الرصيد مقابل عدم كشف المعلومات والبيانات الشخصية التي حصلوا عليها من جراء اختراق تلك الهواتف».

الفتيات أكثر عرضة للابتزاز

ويشير إلى أن «الفتيات أكثر عرضة من الرجال لمثل هذه المحاولات لأن بعض الهاكرز يهددونهن بنشر صورهن الخاصة إذا لم يستجبن للابتزاز المادي وفي بعض الحالات يصل الأمر إلى وقوع جرائم الاغتصاب والاستغلال الجنسي من قبل المبتزين الذين يضغطون على ضحاياهم فيضطرونهم للخضوع خوفاً من الفضيحة».

ويضيف إياد أنه «في حالة تعرض أي شخص للابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الاتصالات المعروفة كالفايبر والواتس آب وغيرها يجب أن يتجه مباشرة إلى أقرب مركز شرطة والإبلاغ عن تعرضه للابتزاز بعد اختراق حساباته الشخصية ليتمكن خبراء الشرطة من تحديد موقع المبتز والقاء القبض عليه وبعد ذلك يتجه إلى مركز الصيانة التابع للشركة المصنعة لهاتفه الذكي ليقوم خبراء الصيانة بإعادة برمجة هاتفه وتنصيب تطبيقات الحماية من الاختراق وتفعيلها».

وتقوم مديريات الشرطة في اقليم كردستان بين فترة واخرى بتحذير المواطنين من سوء استخدام الحواسيب والهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، داعية المواطنين إلى الالتزام بالتوصيات لضمان عدم تعرضهم لعمليات القرصنة وسرقة المعلومات عن طريق البريد الالكتروني والحسابات الشخصية.

325 شكوى سوء استعمال

و ذكر بيان للمتحدث باسم مديرية شرطة اربيل هوكر عزيز، انه «في عام 2017 تلقت المديرية 325 شكوى بشأن سوء استعمال اجهزة الاتصال»، مبينا انه «لغاية 30 / 11 / 2018 تلقت المديرية 127 شكوى تقدم بها المواطنون اليها حول تعرضهم للابتزاز عبر اختراق حساباتهم الشخصية من قبل مجهولين».

وطالب عزيز المواطنين بالحذر من مغبة السقوط في حبائل القراصنة، وذلك عبر تقوية الرموز السرية لحساباتهم وتفقد بريدهم الالكتروني بين الحين والآخر لأن معظم حالات الاختراق تحدث عن طريق البريد الالكتروني وارقام الهواتف وتتم سرقة بياناتهم ومعلوماتهم الخاصة».

وتابع عزيز انه «عند خزن كلمات السر الخاصة بالشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني على الهواتف الذكية، يجب الحذر وعدم منح رموز المرور لأي شخص وتغيير كلمات السر لحساباتهم باستمرار حفاظاً عليها من التعرض للاختراق»، مشيراً إلى أن «أولئك الذين يخترقون حسابات المواطنين يحاولون ابتزازهم ويطالبونهم ببطاقات إعادة تعبئة الرصيد والانترنت».

القانون يحتاج الى تعديل

ويرى المتحدث الرسمي لمديرية شرطة أربيل ان سوء استعمال شبكات التواصل الاجتماعي تحول من حالات قبل سنوات الى ظاهرة، وقال «نظرا لصدور قانون 2 للهاتف النقال عام 2009 وتطور اجهزة الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل اكبر في الوقت الحالي يتوجب على برلمان كردستان تعديل ذلك القانون وفرض عقوبات اقسى على الذين يسيئون استعمال اجهزة الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي للحد من جرائم الابتزاز الالكتروني واختراق البيانات الشخصية للمواطنين وانتهاك خصوصيتهم»، داعياً «المواطنين الذين يقعون ضحايا لعمليات القرصنة والابتزاز عبر اختراق حساباتهم الشخصية إلى تسجيل شكاواهم عند أقرب مركز للشرطة».

قرصنة بقصد السرقة

تقول السيدة شيلان الزهاوي إنها «قبل عامين كادت أن تكون ضحية للقرصنة الالكترونية بعد أن وردتها عدة رسائل عبر بريدها الالكتروني تارة وعبر تطبيق واتس آب تارة أخرى، وكان محتوى هذه الرسائل يفيد بأنها قد فازت بجوائز مالية ضخمة تتجاوز قيمتها المليون دولار بعد أن قامت إحدى الشركات بإجراء قرعة على عدد من حسابات البريد الالكتروني لمشتركي غوغل وياهو وأن حساب بريدها الالكتروني فاز بتلك القرعة وعليها ارسال بياناتها الشخصية وصورة عن جواز سفرها فضلاً عن رقم حسابها المصرفي لتقوم الشركة بإيداع قيمة الجائزة في حسابها بعد أن تقوم بتحويل مبلغ ثلاثة آلاف دولار أمريكي إلى حساب الشركة لتغطية إجراءات تحويل قيمة الجائزة».

وأوضحت الزهاوي أنها «صدقت تلك الرسائل في بادئ الأمر إلا أنها لم ترد عليها لأنها أرادت التأكد من حقيقة الأمر فاتصلت بإحدى صديقاتها التي يعمل ابنها مهندساً للبرمجيات في شركة النخبة للحاسبات بشارع المظفرية وسط أربيل والذي حذرّها من إرسال بياناتها الشخصية لأن هذه إحدى الطرق المعروفة التي يمارسها الهاكرز للاحتيال على الناس والولوج إلى حساباتهم الشخصية وقد يصل الأمر إلى اختراق حساباتهم المصرفية أيضاً».

وأضافت أنها «بعد هذه التجربة أصبحت لا تعير اهتماماً لتلك الرسائل التي تصلها وتطلب بياناتها الشخصية مقابل حصولها على جوائز أو إدخال اسمها في قرعة للفوز أو وجود حساب مصرفي في أحد بنوك أفريقيا توفي صاحبه فيطلب أحد ذويه أو أحياناً مدير البنك عبر رسالة الكترونية من الضحايا إرسال بياناتهم الشخصية مقابل

ذكر بيان للمتحدث باسم مديرية شرطة اربيل هوكر عزيز، انه «في عام 2017 تلقت المديرية 325 شكوى بشأن سوء استعمال اجهزة الاتصال»، مبينا انه «لغاية 30 / 11 / 2018 تلقت المديرية 127 شكوى تقدم بها المواطنون اليها حول تعرضهم للابتزاز عبر اختراق حساباتهم الشخصية من قبل مجهولين».

حصولهم على جزء من الوديعة المزعومة».
وتشير إلى أن «أغلب هذه القصص تكون مرفقة بصور من صحف عالمية تنشر أخباراً عن حوادث سقوط طائرة أو حريق كبير أو كارثة طبيعية حدثت في بلد ما قبل عدة سنوات ليزعم مرسلو تلك الرسائل أن صاحب ذلك الحساب المصرفي هو أحد ضحايا ذلك الحادث ولا يوجد من يطالب بودائعه الضخمة التي سيستولي عليها البنك إذا لم يطالب أحد بها وعليه فإن مدير البنك أو أحد أقارب الضحية المزعوم قد اختار سعيد الحظ صاحب البريد الالكتروني ليتقاسم معه تلك الثروة الطائلة بدلاً من ضياعها».

عمليات احتيال مختلفة

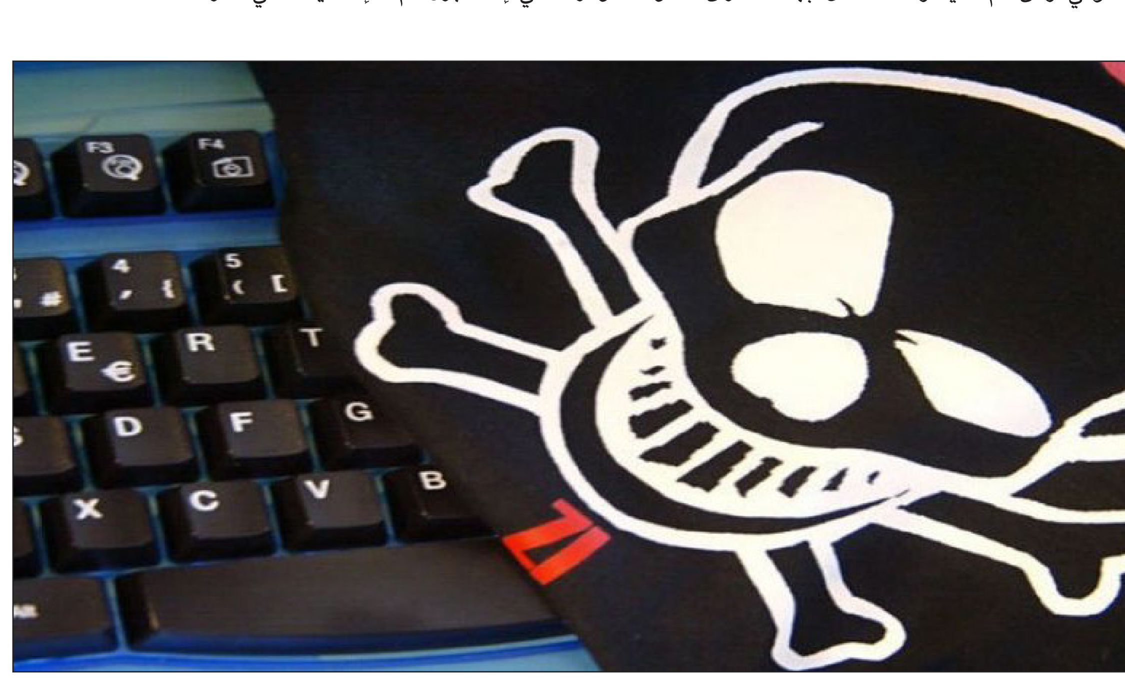
فيما يروي زكريا جوماني حادثة طريفة عن تعرضه للابتزاز عبر تطبيق فايبر الذي يستخدمه على هاتفه الذكي ويقول جوماني إنه «ذات مساء بينما كان جالساً في المنزل مع زوجته وأطفاله ورده اتصال من رقم تركي فظن أنه أحد أصدقائه ممن يسافرون إلى تركيا، وعندما رد على الاتصال تفاجأ بصوت فتاة تتحدث اللغة العربية بلهجة تونسية أو مغربية تقول له إنها تعمل في شركة تركية للسياحة والطيران وأنه قد فاز برحلة سياحية مدتها عشرة أيام لثلاثة أشخاص إلى جزر المالديف بعد أن أجرت الشركة قرعة الكترونية على عدد من أرقام الهواتف فكان رقمه هو الرقم الفائز بتلك الرحلة السياحية وأن عليه إرسال صور لجواز سفره وجوازات من سيرافقونه في الرحلة إلى بريدها الالكتروني كما عليه أن يقوم بإيداع مبلغ ستة آلاف دولار في حسابه المصرفي وإرسال صورة عن شهادة الإيداع لغرض استحصال سمات الدخول إلى دولة المالديف».
وتابع جوماني أن «موظفة الشركة المزعومة أبلغته بأنها ستكمل جميع الإجراءات خلال ثلاثة أيام وستبلغه بالموعد المناسب ليسافر إلى إسطنبول ليغادر منها إلى المالديف بمجرد استحصال سمات الدخول (الفيزا) له ولمرافقيه».
وأوضح جوماني أنه «أخبر الفتاة بحاجته إلى يومين لإيداع المبلغ المطلوب في حسابه المصرفي ومن ثم سيعاود الاتصال بها



فرحبت بالفكرة وهنأته على الفوز برحلة الأحلام إلى جزر المالديف»، مبيناً أنه اتصل بأحد أصدقائه في تركيا وحدثه عن الموضوع فحذّره من احتمالية تعرضه للاحتيال وأشار عليه بخطة محكمة قد تكشف له حقيقة الأمر».
وأضاف جوماني أنه «اتصل بالفتاة بعد يومين وطلب منها عنوان الشركة في إسطنبول لأنه قرر السفر الى تركيا ليلتقي بها ويسلمها الجوازات وشهادة إيداع البنك باليد بدلاً من إرساله عبر بريده الالكتروني، مشيراً إلى أنه يريد منحها مكافأة مجزية لأنها أبلغته بفوزه بتلك الرحلة، فلاحظ الارتباك على صوتها وقالت له إنها لا يمكن أن تقبل أية هدايا من الزبائن وأصرت على وجوب إرسال مستمسكاته إلكترونياً وإلا فلن يحصل على الجائزة، ورفضت إعطاءه عنوان الشركة المزعومة في إسطنبول ثم توقفت عن الاتصال به نهائياً».
ويشير إلى أنه «وضع تطبيق (ترو- كولر) على هاتفه الذكي وأدخل عليه رقم تلك الفتاة فوجد بأن هذا الرقم قد تم الإبلاغ عنه عشرات المرات لكونه رقم يستخدم للاحتيال على الناس حول العالم عبر تطبيق فايبر، فضلاً عن أرقام أخرى تتصل به من دول مثل أرمينيا وليبيا وموزمبيق وأذربيجان».

طرق الاختراق

وترى المهندسة روناك الأسعدي والتي تعمل في أمن الشبكات الالكترونية أن أي شخص يمكنه حماية حساباته عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهاتفه الذكي أو كومبيوتره الشخصي من محاولات القرصنة والاختراق من خلال زيادة وعيه حول كيفية حدوث الاختراق وبالتالي إمكانية تلافي حدوثه.



وتقول الأسعدي إن «الكثير من عمليات الاختراق التي تحدث لحسابات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك يقوم بها بعض الشباب بدافع التسلية أو لغرض الابتزاز وتتم بعدة طرق منها خدعة الصفحات الوهمية التي يستخدمها بعض الهاكرز حيث يقومون ببرمجة صفحة طبق الأصل لموقع فيسبوك ويتم رفعها على نطاق مشابه لاسم نطاق موقع فيسبوك ويتم إرسال رابط الصفحة الوهمية إلى الشخص المطلوب اختراق حسابه والذي سيفتح الرابط الذي يطلب منه ادخال بريده الالكتروني وكلمة السر فتعمل الصفحة الوهمية على إرسال المعلومات إلى الهاكرز وبذلك يكون قد حصل على معلومات تسجيل الدخول لحساب الشخص على فيسبوك بسهولة».
وتشير إلى أن «الوقاية من الصفحات الوهمية تكون بعدم فتح الروابط المجهولة التي تصل اليكم عبر الرسائل وعدم تسجيل الدخول على فيسبوك إلا من خلال النطاق الصحيح للموقع».
وأوضحت الأسعدي أن «الطريقة الثانية التي يمكن من خلالها اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل هي طريقة الهندسة الاجتماعية وهي أسلوب يتابع شخصيتك ويجمع عنك المعلومات والاشياء المفضلة ثم يقوم بإنشاء ملف يحصل من خلاله على إجابة سؤال الأمان أو كلمات المرور المحتمل استخدامها ليتم التخمين على حسابك الشخصي فيصل المخترق إلى كلمة السر».
وتنصح الأسعدي للحماية من أسلوب الهندسة الاجتماعية «بتعديل اعدادات الخصوصية بحيث لا تظهر معلوماتك الشخصية ورقم هاتفك وغيرها من المعلومات لكل من يدخل على صفحتك الشخصية ويجب اختيار كلمة مرور طويلة تحتوي على العديد من الرموز والأحرف الكبيرة والصغيرة والأرقام وعدم استخدام الاسم الثلاثي أو اللقب ورقم الهاتف وتاريخ الميلاد لأن ذلك سيسهل على المهاجم اختراق حسابك الشخصي».
وتابعت الأسعدي أن «الطريقة الثالثة للقرصنة تكون عن طريق اختراق جهاز الكومبيوتر أو الهاتف الذكي من خلال استخدام فايروسات (تروجان) تعمل على فتح باب خلفي في الكومبيوتر يستطيع المهاجم من خلاله الولوج إلى جهازك والتحكم فيه بشكل كامل وتسجيل كل ما يكتب على لوحة المفاتيح وفتح الكاميرا بواسطة ارسال رابط ملّغم ببرامج متخصصة مثل الميتاسبلويت التي تستغل الثغرات في بعض التطبيقات التي تستخدمها على جهازك لتعمل عمل فايروس الباب الخلفي بحيث لا يستطيع مضاد الفايروسات كشفها».

سبل لمواجهة القرصنة

وبشأن علامات اختراق الحساب الشخصي على فيسبوك تقول «انك ستلاحظ ظهور صفحات لم تسجل اعجابك عليها وظهور منشورات على حائطك الشخصي لم تقم أنت بنشرها فضلاً عن التجسس على مراسلاتك ومكالماتك بشكل كامل»، مبينة أن «تفعيل خاصية دخول الحساب عن طريق رسالة تصل إلى هاتفك الشخصي وإنشاء كلمة مرور قوية لحسابك على فيسبوك وعدم حفظ كلمات المرور الشخصية على أجهزة قد يستخدمها آخرون وتحديث البرامج المضادة للفيروسات على جهازك، فضلاً عن عدم إرسال بياناتك الشخصية إلى شخص لا تعرفه أو إلى جهة مجهولة، كل هذه الإجراءات كفيلة بحمايتك من التعرض للقرصنة الإلكترونية».
ويرى الشاب سنار المفتي ويعمل في تجارة الهواتف الذكية أن من واجب الحكومة حماية المواطنين من التعرض للابتزاز وانتهاك الخصوصيات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال اختراق حساباتهم الشخصية.
ويقول المفتي إن «موضوع القرصنة والابتزاز الالكتروني الذي أصبح ظاهرة خلال السنوات الأخيرة في كردستان موجود في جميع أنحاء العالم في دول مثل الولايات المتحدة واليابان والصين ورئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب اتهم الصين مؤخراً بمحاولات للتجسس على هاتفه الشخصي مما أدى إلى اتخاذ إجراءات امريكية بحق شركة هواوي الصينية لصناعة الهواتف الذكية».
وأوضح المفتي أن «الدوافع وراء انتشار هذه الظاهرة تكون في معظم الأحيان بداعي التسلية او الابتزاز لأن المجتمع الكردستاني المحافظ لا يقبل بتكرار مثل هذه الممارسات التي قد تؤدي إلى نتائج وخيمة إذا تعلق الأمر بسيدة أو فتاة تتعرض للابتزاز من قبل شخص قام بسرقة بياناتها الشخصية، لأن عائلتها قد يقتصون من الهاكرز بطريقة عنيفة جداً».
وأضاف المفتي أن «من واجب الحكومة والأجهزة الأمنية فرض قوانين رادعة لجرائم القرصنة الالكترونية فضلاً عن ضم العناصر الخبيرة في مجال أمن المعلومات إلى جهاز الشرطة ليتمكنوا من كشف وتتبع أولئك الذين يحاولون العبث بخصوصيات الناس والتجسس على اتصالاتهم لغرض الابتزاز».

ريكيش ئاميدي : «ليڤه نابم_لن

صباح كودستان / جمال بررواري

تواعدنا والتقينا في راديو دهوك قبل ان يقدم برنامجه الاسبوعي حول التراث والفولوكلورالكردي فكان لي معه هذا الحوار: انه الشاعر والاعلامي والمهتم بالتراث والفلكلور الكوردي ريكيش ئاميدي :
كنت حائرا بأي شيئ ابدأ معه الحديث، من دنيا الخيال والشعر ومن كلمات الاغاني الرمزية التي كتبها للفنان الكبير تحسين طه التي الهبت وايقضت الحس الوطني والقومي الكردي، ام من اهتماته بجمع المعلومات عن التراث والفلوكلور الكردي، أومهنة التعليم التي احترف بها، او ابدأ من مساهماته الاحتماعية و الانسانية والخيرية لتقديم العون والمساعدات لكل من يحتاجه من الطلبة؟

تركت لريكيش ئاميدي حرية البدأ بالحديث فختار ان يكون عن بداياته في كتابة كلمات الاغاني والتقرب والتعرف على الفنان تحسين طه فقال لـ«صباح كوردستان»:» امتلكتني الرغبة بقراءة الشعر منذ نعومة اظافري لكني بادئ الامر لم اكن امتلك القدرة الكافية على كتابته، وبعد ان قرأت لعدد من الشعراء المعروفين انا ذاك ولدت لدى الرغبة في المحاولة بكتابة الشعر».

ويضيف الشاعر مسترسلا حديثه:» أول محاولة لولادة القصيدة هي تلك التي غناها الفنان تحسين طه وهي (ليفه نابم_لن اندم) وكانت في العام 1977 حينها كنت ما زلت طالبا، بعدها اصبحت أكثر شهرة من ذي قبل».

وعن لقاء ريكيش ئاميدي بالفنان تحسين طه وكيفيه التعاون معه فنيا قال:» كنت اسمع اغنياته لكني لم اكن قريبا منه، تعرفت عليه في حفلة رأس السنه في العمادية بصحبة الاصدقاء، كان طه احد الحاضرين هناك فغنى واطرب الجميع بصوته الجميل، وكنت اتابع بين الفينة والاخرى انضار الحضور المتجهه صوب ذلك الفنان الكبير، فقال لي احد الاصدقاء قصائدك جميلة لماذا لا تتعاون مع تحسين ليغني من كلماتك؟، أعجبتني الفكرة لكني ترددت مرارا قبل ان اتوجه صوب تحسين واطرح الفكرة عليه».

هنا استوقفت حديث ريكيش ئاميدي وسألته لماذا التردد وانت صاحب الشعر الرائع ؟

فقال موضحا:» كيف لي وانا ما زلت مبتدأ في كتابة الشعر. كيف وانا لم اكن بذلك الشاعر المعروف حينها ».

واضاف:» اصابني الشعور وقتها بالخجل والتردد في مفاتحة فنان كبير مثل تحسين ليغني من كلماتي، فتجرأت والقيت التحية عليه واعطيته الكلمات التي كتبتها، فجلس وقرأها مرتين ثم رفع القصيدة بيده مشيرا بعلامة الرضا، وفي اليوم الثاني التقيته، فسألني قائلا هل هذه الكلمات لك وليس لغيرك؟ ،قلت له نعم انها لي، أجابني هذه الكلمات ستكون مشروع اغنية رائعة وكانت حينها ولادة اغنية (ليفه نابم _لن اندم) وهي من الاغنيات الرمزية التي تشير الى المطاليب المشروعة لشعبنا الكردي كما تشير الى البيشمركة واستمرار الثورة والنضال، فكانت هذه الاغنية بداية توطيد العلاقات الفنية مع تحسين طه».

واشار ئاميدي موضحا :» التقينا بعدها كثيرا وجلس
معا وتبادلنا الافكار في مشاريع لاغاني رمزية اخر
تخدم قضية شعبنا الكردي وتوقظ الحس الوط
الكوردايتي لدى الشباب « .

ويضيف :»التقينا مرة اخرى وكانت ولادة اغنية (س
هيمه فه يارىدى هيم _سوف اعود ايتها الحبيبة
هذه الاغنية هي لسان حال البيشمركة عندما يعود
بالنصر لحقيق امال وتطلعات ابناء شعبنا الكردي ، ب
ذلك تطورت العلاقة فيما بيننا وصرنا نتبادل بأفك
جديدة من اجل ولادة اغان رمزية تخدم قضية شعب
ان جميع الاغنيات « الند، وروبار، ومن خه م ده ريا ي
دوره « تعد من الاغاني التي تتغنى ببطولات وتضحي
شعبنا الكردي من اجل نيل حقوقه المشروعة».

اما عن رأي الشاعر بدور الفنان تحسين طه من قض
شعبه فقال :» يسجل له التأريخ الدور البطولي حيث ك
تأثيره اقوى من دور الفنان شفان برور الذي عرف ايض
بالوطنية، كون ان طه استطاع ان يوظف ويستخدم اع
ومايكرفون العدو في ساحته ومن اجل قضية شعبه ح
انه كان معرضا في ايه لحظة للاعتقال والمسألة القانو
،اما شفان فكان بعيد عن ساحة العدو، كما ان تحس





- يسجل التأريخ للفنان الراحل
اقوى من دور الفنان شفان ب
استطاع ان يوظف ويستخدم
اجل قضية شعبه حتى انه كا
القانونية ،اما شفان فكان

اتنازل» اولى قصائدي



غنى لكبار الشعراء، وانه كان شجاعا وجريئا، اصبحت مقربا منه اكثر عند مجيئه الى هولندا للعلاج واحياء عدد من الحفلات مع الفنان فؤاد احمد التقيته، وعرضت علية عدد من كلماتي اختار عشرة منها لمشاريع اغان جديدة، لكن وبكل اسف شاءت الاقدار ان يوافيه الاجل بعد ان اشتد به المرض في احدى مستشفيات هولندا وكان خبر وفاته صاعقا لنا وعلى الاوساط الفنية وجماهيره التي احبته».

الشاعر ريكيش ناشد خلال حديثة الجهات الحكومية المعنية بالفن في الاقليم على تخليد دور الفنان تحسين طه من خلال تسمية احدى القاعات الفنية او الشوارع الرئيسية في دهوك بأسمه .

وبعد ان انهى الشاعر حديثه عن طه سألته اذا ما كان يقرأ الشعر ولى اشعار من يسمتع بالقرأة؟

فأجاب سريعا :» اقرأ لخاني ومه لاي جزيري، وجكر خوين ولاحمد نالبند، كما احب قصئد عبدالرحمن مزوري ومؤيد طيب ومحسن قوجان وبخاصة الشاعر الراحل فهيل ئاميدي لانه كان قريبا مني جداً»

فنتهزت الفرصة وسألته مسرعا ما اذا كانت لديه مجموعات شعرية ومؤلفات اخرى ؟

فقال :» نعم صدر لي اول مجموعة شعرية وكانت تحت عنوان (ليفه نابم) في العام 1985.

راق لي الحديث مع الشاعر ئاميدي فقترحت عليه ان نترك الكلام عن الشعر قليلا ونذهب صوب اهتماماته في التراث والفولوكلورالكردي.

فأجابني مبتسما :»نعم انا من المهتمين بالتراث الشعبي، واثناء تعيني بسلك التعليم تعينت في قرية اكمالة في برواري بالا، تلك القرية سنحت لي الفرصة للجلوس مع كبار السن والاستماع بالحديث معهم، وبدأت اجمع واكتب ما اسمع منهم من التراث والامثال والحكم والقصص ، جمعت كما هائلا منها ودونها في كتب، وحين انتقلت الى العمادية انتهجت في حياتي ذات المنهاج فكنت اجلس واستمع الى كبار السن ايضا واكتب ما اسمع منهم من الامثال القديمة والقصص وحتى الاغنيات بالهجة الكردية».

كما ان الشاعر كانت له اهتمامات اجتماعية خيرية اخرى اضافة الى جمع التراث وكتابة الشعر والقصائد فأوضح قائلا :» في العام 1993 هاجرت الى هولندا وتمكنت من اقناع عدد من الاكراد هناك بان يتبرع كل واحد منهم عشرة دولارات لمساعدة الطلاب الكرد المتفوقين الفقراء لتشجيعهم على مواصلة الدراسة والتفوق، وبالفعل تكمنت من بناء جسورالتواصل معهم ومع الحكومة الهولندية من اجل مساعدة هؤلاء الطلبة بعدها تطورت هذه المساعدات لتشمل اعدا اخرى من غير الطلبة تمكنا ان نوزع اجهزة للمعوقين ومساعدات اخرى مثل بناء المساكن لتشمل شرائح اخرى من ابناء شعبنا الكردي ليس في دهوك فقط بل شملت اربيل والسليمانية» .

اما عن أوقات فراغه وكيف يقضيها قال ريكيش :» ليس لدي اوقات فراغ بل احتاج الى المزيد من الوقت للكتابة والقراة وتقديم برامج اذاعة في راديو دهوك واخيرا لي برنامج في راديو ترافك وانا اكتب باستمرار».

وبما انه شاعرا وقاصا فمن المؤكد ان لديه مؤلفات وعنها قال ئاميدي :» صدر لي عدد من المؤلفات اضافة الى مجموعة شعرية، ولدي ستة مؤلفات من ضمنها كتاب كيف تتعلم كتابة اللغة الكوردية بالحروف اللاتينية، كما الفت كتابا قيما عن سيرة حياة الفنان الكبير تحسين طه ، وكتب اخرى تتناول التراث والفولوكلورالكردي»

تحسين طه الدور البطولي حيث كان تأثيره
برور الذي عرف ايضا بالوطنية، كون ان طه
اعلام ومايكرفون العدو في ساحته ومن
ن معرضا في ايه لحظة للاعتقال والمسألة
بعيد عن ساحة العدو، كما ان تحسين غنى
لكبار الشعراء، وانه كان شجاعا وجريئا



الفلسفة السياسية الكلاسيكية

حوار مع الدكتور فاروق رفيق



اجرى الحوار: آوات احمد سلطان

باشرت مؤسسة (بيت الحكمة) الكوردية، المرحلة الاولى من دورتها الجديدة بعنوان (الفلسفة السياسية من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة المعاصرة)، يوم السبت ٢٠١٨/١٢/١٥ في قاعة مكتبة غزلنوس، بالسليمانية حضرتها ٢٣ مشتركا تراوح اعمارهم بين (٢٠ – ٥٠ سنة)، بحضور الاستاذ المعروف الدكتور فاروق رفيق المتخصص في مجال الفلسفة الكلاسيكية بشكل عام، و الفلسفة السياسية كاختصاصه الدقيق.

تستغرق الدورة ايام السبت من كل اسبوع و لمدة اربعة شهور.

حاورت صباح كوردستان الدكتور الذي تفضل بشرح مكونات و مراحل الدورات و

في اقليم كوردستان و العراق الحالي، نجد نوعا من نظام الحكم على المواطنين تحت اسم الديمقراطية، حيث يذهب المواطن للادلاء بصوته و انتخاب رؤسائه كل اربع سنوات. سيتعلم المشاركون في هذه الدورة كيفية تقييم هذا النظام و بيان مدى جودته و النواقص الموجود فيه، و كيفيه العمل على تحسينه لينتج عنه نظام هدفه تحقيق الفضائل السياسية

الغاية من تنظيمها و الافاق المستقبلية التي يطمحون في الوصول اليها.

اضافة الى ترجمة كتاب الاستبداد للفيلسوف الالماني / الامريكي ليو شتراوس و اغلاق عقل المسلم لروبرت رايلي، كلاهما من اللغة الانجليزية.

حاورنا الاستاذ المحاضر في الدورة (الدكتور فاروق رفيق) عن مكونات و موجبات الدورة و الاهداف التي يريدون تحقيقها، فتحدث الى صباح كوردستان قائلا:

«هناك اقسام خاصة بالعلوم السياسية بالجامعات المتوفرة في كوردستان و العراق بشكل خاص و الشرق الاوسط بشكل عام، هذه الاقسام لا تهتم نهائيا بالفلسفة



السياسية و اسئلتها و مشكلاتها. هذا ما دفعنا الى التفكير بترتيب عدد من الدورات التثقيفية عن مواضيع و غايات الفلسفة السياسية.»

موضحا «ان الفلسفة السياسية و كمجال معياري لا تترد في تعيين احسن انظمة الحكم، و اجود انواع الحكم و من هو السياسيي الجيد، أي الاسئلة التي تتعلق بالقيم السياسية العليا، حيث ان المشتغلين في مجال العلم السياسي لا يهتمون بمثل هذه الاسئلة.»

وحن اهمية هذه الاسئلة في المجال السياسي، قال «رفيق: هذه الاسئلة تساعدنا في تحليل و فهم المجال السياسي الخاص بنا، بعيدا عن الفهم الوضعي لاصحاب العلم السياسي الذين يهيمنون على المجال دون ان يرفعوا اسئلة كبيرة مكتفين بالمقارنة بين النظم و بيان اختلافاتها دون الوصول الى احكام تتعلق بمسائل الفضيلة السياسية، اي الخير و الشر كمكونين اساسيين للمجال السياسي. لكن الفلسفة السياسية قادرة على القيام بذلك، تستطيع ان تخبرنا عن المشاكل السياسية العميقة و المتجذرة التي علينا ان نتعامل معها على الدوام.» مضيفاً «اننا وفي جميع مراحل هذه الدورات المتواصلة سنرفع اسئلة مثل ماهي العدالة؟ و ماهو الحكم الرشيد؟ و كيف يمكن القيام بحكم المجتمع و من هو الشخص المناسب لهذه المهمة؟.»

اشار د. فاروق الى انه «في اقليم كوردستان و العراق الحالي، نجد نوعا من نظام الحكم على المواطنين تحت اسم الديمقراطية، حيث يذهب المواطن للادلاء بصوته و انتخاب رؤسائه كل اربع سنوات. سيتعلم المشاركون في هذه الدورة كيفية تقييم هذا النظام و بيان مدى جودته و النواقص الموجود فيه، و كيفيل العمل على تحسينه لينتج عنه نظام هدفه تحقيق الفضائل السياسية التي اشرنا اليها. نحن و اثناء اشتغالنا بالفلسفة السياسية نتساءل: هل السياسة نشاط عشوائي يتمركز حول حلول آنية و مؤقتة للمشاكل، او انها تستند الى الجدل البناء المؤسس على المحاججة و تقديم الادلة العقلية، دون اللجوء الى الخداع و نثر الرماد في العيون»

اشار د. رفيق الى ان «مثل هذه المحاولات نادرة ليست في كوردستان و العراق فحسب، بل في مجمل انحاء شرق الاوسط، و لا نجد مثيلا لها في تأريخنا الماضي، سوى محاولتين قصيرتي الامد لفلاسفة عظام مثل الفارابي و ابن رشد، حيث اسسا لفلسفة سياسية أسلامية خاصة بنا. لكن غياب حرية الرأي و هيمنة اصحاب الحل و العقد على جميع المجالات الحيوية في عالمنا، ادت الى افشال مشروعهما ليؤول الامور الى ما نشاهده باعيننا حيث لا نجد اسئلة مهمة و مصيرية في المجال السياسي، فالجميع يريدون الفوز بامتيازات آنية و تحقيق مصالح شخصية لفئات صغيرة دون الاهتمام بالصورة البانورامية الكبرى لما نعيشه من آلام و تخلف عن الامم.»

و عن مكونات الدورة و مراحلها قال الكدتور «قررنا في بيت الحكمة ترتيب دورة طويلة الامد تستغرق سنتين، على خمس مراحل، ننطلق من اليونان و الرومان مخصصين لهما دورتين على مدى ١٦ اسبوعا لكل منهما، تحمل الدورتين عنوانا موحدا وهو «الفلسفة الكلاسيكية» حيث نباشر بقراءة و دراسة مجريات القرن السادس قبل الميلاد في مجال الفلسفة السياسية وصولا الى نهاية الامبراطورية الرومانية في القرن الخامس الميلادي.

و اضاف «ننطلق من الميثولوجيا اليونانية و نقرأ كتب مفصلية كالياذة هوميروس و عدد من التراجيديات اليونانية المشهورة كـ (انتيجونا / سوفوكل، الفرس / اسخيليوس) الى جانب محاورة الجمهورية و عدد من المحاورات الاخرى لافلاطون، خاصة المحاورات التي تسمى بالسقراطية؛ مرورا بارسطو و انتهاء بشيشرون الروماني.»

مشيرا الى ان الدورة تتضمن الدورة «أعداد عروضا اجمالية لعدد من الكتب المتعلقة بمواضيع و مفاهيم الدورة الى جانب متابعة مسلسلتين تلفزيونيتين اجنبيتين عنوانهما (لعبة التيجان) و (قصة الخادمة المنزلية)، لتنتهي المرحلة الاولى من الدورة التي تتكون من خمسة مراحل هي:

المرحلة الثانية: الفلسفة السياسية المسيحية و الاسلامية و العصور الوسطى. المرحلة الثالثة الفلسفة السياسية في عصر النهضة. المرحلة الرابعة، الفلسفة السياسية الحديثة المرحلة الخامسة و الاخيرة، تشمل الفلسفة السياسية المعاصرة.»

سألنا الدكتور عن الفترة المخصة لكل دورة فقال «تستغرق كل مرحلة من هذه المراحل ١٦ اسبوعا، لتنتهي الدورة خلال سنتين او اكثر قليلا..

بيت الحكمة هو مركز ثقافي فلسفي اسسه الدكتور فاروق رفيق عام ٢٠٠٦ و نظم اكثر من عشر دورات في مجالات الفلسفة و المنطق و التفكير النقدي.

و الدكتور فاروق رفيق (١٩٦١) ولد في السليمانية، حصل على درجة الدكتوراه في مجال الفلسفة من جامعة كارلتون - كندا، باحث و كاتب فلسفي الف عددا من الكتب باللغة الكردية منها:

١. الاستبداد: مملكة الخوف و تجريد الافراد من الانسانية و اغتيال العقل
٢. محطة واحدة من رحلة فلسفية طويلة
٣. فن الفلسفة
٤. فن العشق
٥. المنطق و فن المحاججة

> ان الفلسفة السياسية و كمجال معياري لا تترد في تعيين احسن انظمة الحكم، و اجود انواع الحكم و من هو السياسيي الجيد، أي الاسئلة التي تتعلق بالقيم السياسية العليا، حيث ان المشتغلين في مجال العلم السياسي لا يهتمون بمثل هذه الاسئلة

ترجمة: ماجد الحيدر

أمي

شعر: قوبادي جليزاده



1
ثوب أمي
مليء بالفراشات
كلما دلفت الى الحديقة
طارت
واحدة إثر أخرى.
**
2
جدائل أمي
ملأى بالزهور
متى فردتها
غمر النور بيتنا
حتى في الليالي
**
3
شال أمي
حالك السواد
لكنه، كلما اعتلت مصلاتها،
ضج بزقزقات النجوم
**
4
في سبحة أمي
مئة حبة وحبة
من بذور البطم الخضراء.
كلما أجالت فيها أنملاتها
صارت حبات كرزٍ
من كرز الجنة.
**
5
خفُ أمي
حيكَ من رقعة قديمة
لكنه، حين تدس فيه قدمها،
يغدو قطعة من حرير
**
6
توقد أمي
سراجا لبيتها
وسراجا لبيت فقير
ترفع كفيها المباركتين
وتقول: إلهي
أضئ بنورك
دروب البيشمركة
**
7
أمي
تشتري ثوبا لنفسها
وثوباً لأرملة
وتدعو، على سجادة الصلاة:
- يا إلهي
عليك أنت
تدبير ثياب البيشمركة!
**
8
أمي
قبل أن تشبع
ترفع يدها عن صحنها
وتقول:
- إلهي
هذه حصة العصافير التي
تدعوك في السماء.
أما حقائب البيشمركة
فعليك أنت
أن تملأها
بالخبز الدهين!
**
9
صفق الديك جناحيه
غادر الصبح مضجعه
جفل الشجر من لذيذ الكرى- الصلاة خير من النوم
لكنني لم أسمع، كما كلّ صباح
دبيب قدميها.
لم أسمع، كما كل صباح
خرير ماء وضوئّها
لم أسمع، كما كل صباح
طقطقة حبات سَّبحتها
لم أرها
جالسة فوق مصلاتها
لم أرها
ترفع يدها، كما الراية، بالدعاء
لم أرها
تنفخ بفمها
لتنفض عنا تراب البلايا
لا..
أمي راقدة
راقدة أمي
رقاد الأبدية!

طبق الأصل

أدباء أوربا.. شكرا لتضامنكم مع «بزازيننا»

ماجد الحيدر



جاء في الأخبار أن مجاميع من أدباء أوربا ومثقفيها قد تداعوا الى حملة دعا لها صديق عزيز يعيش هناك للتضامن مع صديق ثان يعيش هنا قتلت قطته الجميلة الوديعة بطريقة فظيعة بسبب سائق قاس متهور، وأن هؤلاء الزملاء الطيبين قد استنكروا الحادث الشنيع ودعوا الى الانتصار لهذه الحيوانات المظلومة المسكينة والدفاع عنها في البلدان «المتخلفة الهمجية» كبلداننا. هذا (وأقولها بجدٍ) موقف رائع مشكور وأنا على استعداد حقيقي للانضمام اليهم بسبب حبي الشديد للحيوانات الأليفة التي أربي العديد منها في بيتي وأعدها (حتى أكثرها حمقا مثل الدجاج) أمثلة ينبغي لبني البشر أن يحتذوا بها كي يستحقوا لقب الانسان! ورغم أننا لا نعرف اسماءهم لكي نشكرهم واحدا واحدا، ولا نعرف المؤسسات أو الصحف أو القنوات الاعلامية التي اهتمت بالموضوع وإلا لكنا وضعنا على الأقل لايكا كبيرا وقلبا احمر على صفحتهم في الفيسبوك، سنقول لهم وكلنا امتنان بأننا سنردها لكم اذا تعرض حيوان مدلل لديكم لأي انتهاك لا سمح الله، فنحن قوم ذوو حمية وننتفض لأدنى انتهاك لحقوق الـ...... حيوان. على إننا نعاني من مشكلة صغيرة هي مرورنا مر الكرام على مشاهد المذابح وحشود الاطفال المكدسين على الارض في الصفوف المدرسية أو مشاهد الرضع الذين يرتجفون من البرد في المخيمات التي اكتسحتها السيول أو صور الأطفال الذين ينامون في علب الكارتون او فوق عربات الدفع التي يكدحون بها نهارا. بيد إن هذا يا أحبتي لا علاقة له بقسوة قلوبنا ولا ببلادة أحاسيسنا فنحن، يشهد الله، قوم عاطفيون دموعنا جاهزة ليل نهار ونجهش لضحايا كل بركان وإعصار حتى في اليابان وميانمار، لكن المشكلة اننا اعتدنا على هذه المشاهد حد الادمان فلم تعد تؤثر فينا.. استغفر الله، لا كلنا، فإن فينا مئات الالوف ممن تهز هذه الأمور شواربهم شرط أن يكون ضحاياها أخوة لنا في الدين أو المذهب أو القومية، أما من لا يمت لنا بصلة في هذه الثلاث ولا يتمتع الا بصلة (اخونا في الانسانية) فلا نعرفه ولا يعرفنا ولا وقت لدينا للحديث أو الكتابة عنه، ناهيك عن شن حملات التضامن معه، بل إن كثرة (هل أقول الغالبية) من أبناء شعوبنا العطوفة الرؤومة الرحومة ربما سخرت سرا أو علنا من آلام هؤلاء المارقين الخارجين على الملة والمذهب وشمتت بها وعدت ما يتعرضون له من كوارث مجرد فبركات إعلامية أو عقوبات الهية يستحقونها عن جدارة!

ونعود لأدباء أوربا الكرام فننحني لهم شاكرين ونقول لهم سلمت قلوبكم الرقيقة ودمتم لنا ولبزازيننا وجرائنا وعظم الله أجوركم ولا أراكم مكروها في أعماركم وعيالكم ومالكم وحيواناتكم المدللة. وعسى أن ينبهكم سفراؤنا الدبلوماسيين والثقافيين في المرة القادمة لكي تولوا بعضا من اهتمامكم المشكور ببزازيننا الى أطفالنا الذين يموتون من البرد والسرطان والتي أن تي أو الذين يشنق آباؤهم أنفسهم من اليأس والجوع !

من جديد المكتبة الكردستانية

آتيلا آخر العشاق

عن دار هاشيت انطوان في بيروت صدرت للأديب والناشط السياسي الكردي المعروف سردار عبد الله باكورة أعماله الروائية (آتيلا آخر العشاق). هذا الكتاب حمل في طياته مفاجأتين: الأولى كونها نقطة تحول في السيرة الشخصية للكاتب الذي عرفناه من قبل ناشطا سياسيا وعضوا في حركة التغيير ورئيسا لكتلتها في البرلمان العراقي في الفترة (2010-2014) والثانية اختيار المؤلف أن يستهل دخوله الى عالم الرواية بعمل باللغة العربية لا الكردية.

تتكفل شخصيتان في الرواية (التي بلغ عدد صفحاتها ٤٨٨) وهما شاسوار وآتيلا بسرد فصولها بالتوالي على خلفية ما حدث في عقدين من تاريخ العراق وكردستان كصعود الثورة الكردية وانهيارها نتيجة اتفاقية الجزائر، ثم الحرب العراقية الايرانية، ثم حرب الكويت، وانتفاضة العراقيين وشعب كردستان. ويشكل الشاعر الصوفي الكبير فريد الدين العطار وكتابه (منطق الطير) حضورا كبيرا في الرواية إذ تنزل روح العطار في آتيلا الذي يكابد بعض ما وقع للأول قبل قرون من ذلك، كما يشكل العطار وكتابه الفضاء العشقي العرفاني لمجمل النص، الذي يبدأ كل فصل من فصوله باقتباس من العطار.

يقول سردار عبد الله عن روايته: «انها رواية الوجع الكردي، وحملات ابادته وثوراته.. النص الروائي سفر للعشق، تختلط فيه الاسطورة بالواقع، من خلال حضور العديد من الانبياء والاولياء، الذين يلتقيهم آتيلا في عروجه الاخير نحو السماء، في مشهد ينتهي باندماج روح آتيلا بروح حبيبته فاطمة وبالذات الالهية كما حدث تماما في نهاية رحلة الطير واكتشافها الذات الالهية في مرآة ابدعها بتفرد كبير فريد الدين العطار في منطق الطير»

ولد سردار عبد الله في بغداد / 1966. ترك دراسته عام ١٩٨٥ ملتحقا بصفوف البيشمركة، لكنه عاد اليها لاحقا لينال بكالوريوس في الإعلام بجامعة السليمانية (2009).

عمل 4 سنوات كعضو برلماني عراقي وترأس كتلة التغيير فيه، كما ترشح لمنصب رئيس جمهورية العراق عام (2018)كتب للصحافة العربية والكردية منذ 1997 وأسس أو ترأس تحرير العديد من المجلات والصحف مثل (كوفار) و (هريمي كردستان) و (روزنامة) اليومية 2007 وأصدر كتابين هما الأزمات والإعلام (بالكردية) والوقوع في الفخ (بالعربية) فضلا عن العديد من الكتب الجاهزة للطبع باللغتين العربية والكردية بما فيها روايتان.



حكايات من الفولكلور الكوردي

حكاية الأخوين الفقيرين

ترجمة: ماجد الحيدر

يحكى أن أخوين بلغا من شدة الفقر واليأس من العثور على عمل أن حالهما صار يصعب على الكافر. في أحد الأيام قال الكبير للصغير:

- أخي الحبيب. سوف نهلك من الجوع إن بقينا على هذا الحال. فليقم واحد من ببيع الآخر ونذهب في حال سبيلنا.

- أنت أخي الكبير (أجابه الصغير) هلم نذهب الى السوق كي تبيعني ونحن ونصيبنا!

وتوجها الى سوق المدينة فلاقيا مشتريا دفع في الصغير مبلغا اتفقا عليه ثم اقتاد الفتى الى بيته. مضت الأيام والشهور واشتاق الكبير لأخيه فقصد قرية الذي اشتراه كيما يزوره ويتفقد أحواله. وحين وصل القرية وسأل عن أخيه أخبروه بأنه خرج للحراثة فتوجه من فوره الى الحقول، ويا لهول ما رآه: كان أخوه مربوطا الى النير الى جانب أحد الثيران وهما يجران المحراث الثقيل! اتقدت النار بقلبه وانهمرت دموعه وخاطب أخاه:

- سامحني يا أخي على هذا العذاب الذي أوقعتك فيه. لا عمِر الله بيت من كان السبب! لو كان شغِلنا لديه عاما واحدا لما كنا بهذا الحال، ولكن ما العمل؟ ما باليد حيلة!



- كفكف دموعك يا أخي. لا يليق البكاء بالرجال. على المرء أن يتحمل ما يصيبه. بالأمس كدنا نموت جوعا وها أنا اليوم على ما ترى، ولا يدري أحدنا كيف نكون في الغد. هكذا هي الدنيا الدوارة.

تعانق الأخوان وتوادعا ورجع الكبير الى قريته. ومر عام وثان، وعاد الكبير لتفقد أحوال أخيه الصغير فقيل له:

- أخوك اليوم هو كبير قريتنا وأغنى من فيها وهو جالس الساعة في مضيفه العامر.

لم يصدق الرجل ما قالوه وظن أنهم يسخرون منه فقالوا له:

- أنت لا تصدقنا كما يبدو. تفضل معنا الى المضيف!

وحين دخل المضيف ورأى أخاه جالساً في صدر الديون عقدت الدهشة لسانه حتى نسي أن يلقي التحية. لكن الأخ الصغير هبّ من مجلسه وأخذه بالأحضان وأجلسه بجانبه وقدمه الى الحاضرين.

- ماذا يجري يا أخي؟ (قال الكبير) بالأمس كانت عنقك مربوطة الى المحراث واليوم تجلس بصدر الديوان كما الأمراء! كيف حدث هذا؟

- ألم أقل لك أن الدنيا دوارة؟ الرجل الذي اشتراني كان كبير القرية. حين رأى أمانتي وصبري جعلني ابنا له إذ كان محروما من الأبناء، وعندما مات لم يجد أهل القرية غيري ليحل محله. قسما برأسك يا أخي إن هذا أيضا سيمرّ. لا أحد منا يعرف ما تخبئه له الأيام، فدع عنك هذا وهلم أحتفي بقدومك فقد أضناني الشوق إليك.

بقي الرجل في ضيافة أخيه أياما ثم أقفل راجعا لقريته. ومر عام آخر فقصد قرية أخيه من جديد فإذا به يراه راقداً على سرير المرض وهو يجود بأنفاسه الأخيرة.

- يا ويلتاه (صاح الرجل) ماذا أصابك يا شقيقي الحبيب وماذا بوسعي أن أفعل لك؟!

- لا تفعل شيئاً يا أخي. ألم أقل لك أن الدنيا دوّارة وأن كل شيء يمر ويتبدل. لكنها الدورة الأخيرة لي كما يبدو وها هو الموت الذي ليس منه فرار!

الثلاثاء 18 كانون الاول 2018 السنة الثانية العدد (53) Tue 18 Dec. 2018 Issue NO
صباح كوردستان

واشنطن تعمل لمنع تركيا من شن عملية ضد المقاتلين الكرد في شمال شرق سوريا



صباح كوردستان:

وفق وثيقة نشرتها مواقع اخبارية، هددت الإدارة الأمريكية، المعارضة السورية، بشقيها السياسي والعسكري، من المشاركة في أي عملية عسكرية تركية ضد قوات سوريا الديمقراطية شرق الفرات، في وقت اعتبرت فيه الادارة الامريكية اي عملية تركية ضد المقاتلين الكرد في سوريا بغير المقبولة.

وهددت تركيا وعلى لسان رئيسها رجب طيب اردوغان بشن هجوم على المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية خلال ايام، ما أثار قلق واشنطن التي تعتبر الكرد حليفهم الرئيسي في محاربة تنظيم داعش بسوريا، وهو ما يدفع الإدارة الأمريكية الى العمل بجدية لمنع أي عملية عسكرية تركية في شمال شرق سوريا حيث تنتشر عدد من القواعد الامريكية الصغيرة.

وأثارت التهديدات التركية استنكارا حادا من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) التي قالت إن أي عمل عسكري من جانب واحد في شمال شرق سوريا سيكون غير مقبول.

ووصف مسؤولون كرد التهديدات التركية، واي هجوم بأنه محاولة لاقتطاع أجزاء من سوريا والحاقها بتركيا، وسعي لاستهداف وحدة التراب السوري واعادة رسم الحدود الدولية.

وبعث مسؤولون أمريكيون رسالة إلى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، و»الجيش السوري الحر»، هددوا فيه بأن «العناصر التي ستشارك في أي عملية تركية شرق الفرات ستواجه الجيش الأمريكي بشكل مباشر».

وورد في الرسالة إن «مشاركة الائتلاف أو السوري الحر بأي شكل في العملية تعني الهجوم على الولايات المتحدة وقوات التحالف، وهذا سيؤدي إلى صدام مباشر معها»، مضيفة إن «القوات الأمريكية وقوات سوريا الديمقراطية في حالة متداخلة مع بعضهما، لذلك لا يمكن مهاجمة قوات سوريا الديمقراطية دون استهداف قوات التحالف والقوات الأمريكية والاشتباك معهما».

وتضمنت الرسالة أيضاً عبارة: «حينما ترقص الفيلة، عليك أن تبقى بعيداً عن الساحة».

يأتي ذلك بعد أيام من إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن «القوات التركية ستطلق عملية عسكرية شرقي الفرات في سوريا خلال أيام»، مؤكداً أن «قوات جيشه لن تستهدف القوات الأمريكية هناك». واتهم اردوغان واشنطن بالمماطلة بتنفيذ الاتفاق التركي الأمريكي حول «خارطة الطريق» في منبج، وقال «تم اتباع تكتيك مماطلة لا يمكن إنكاره في منبج من الولايات المتحدة، وما زال متبعاً في الوقت الراهن».

واشار إلى أنه «رغم أن 80-85% من سكان منبج من العرب، إلا أن المدينة واقعة الآن تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية التي تتصرف بغطرسة هناك، والولايات المتحدة غير قادرة على إخراج الإرهابيين من هناك، ونحن سنخرجهم»، وفق قوله.

أرودغان: سندخل منبج ما لم تطرد أمريكا الكرد

وقال الرئيس التركي في تصريحات لاحقة، إن القوات التركية ستدخل مدينة منبج السورية إذا لم تخرج الولايات المتحدة وحدات حماية الشُعب الكردية من المنطقة كما ستستهدف المناطق التي يسيطر عليها الكراد إلى الشرق منها.

وشكت تركيا من بطء وتيرة تنفيذ اتفاق مع واشنطن لانسحاب مقاتلي الوحدات من منبج، التي تقع في مناطق عربية بالأساس غربي الفرات، إلى الضفة الشرقية من النهر.

وقال أردوغان لأعضاء منظمة التعاون الإسلامي في كلمة باسطنبول "منبج مكان يعيش فيه العرب لكنهم سلموا المنطقة للمنظمة الإرهابية، ما نقوله الآن هو أن عليكم تطهير المنطقة واخراجهم منها وإلا فسندخل منبج».وأضاف أن تركيا عازمة على إحلال "السلام والأمن" في المناطق الواقعة شرقي الفرات حيث تسيطر الوحدات الكردية على مساحة من الأرض تمتد لأكثر من 400 كيلومتر على الحدود مع العراق.

و تدعم الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية في محاربة مقاتلي تنظيم داعش منذ عام 2015. وبعد قصف تركي عبر الحدود على منطقة يسيطر عليها الكرد قبل شهرين اوقع قتلى مدنيين واضرارا مادية، أقامت القوات الأمريكية ثلاث نقاط مراقبة عسكرية قرب الحدود.

وتحدث رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال جوزيف دنفورد مع نظيره التركي الجنرال يسار جولر، وذكر بيان للجيش الأمريكي إن دنفورد شدد على أن نقاط المراقبة ستواصل رصد وردع أي تهديد من سوريا صوب الحدود الجنوبية التركية".

ترمب يسعى لمنع العملية التركية

وتقول وسائل إعلام أمريكية ان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، تعمل بجدية لمنع أي عملية عسكرية تركية ضد قوات سوريا الديمقراطية، مشيرة إلى أن هجوم الجيش التركي على القوات الكردية سيعرض الجنود والمستشارين العسكريين الأمريكيين في سوريا للخطر فضلاٍ عن انعكاساته السلبية على الحربً ضد داعش.

وقد تطرقت المكالمة الهاتفية التي أجريت بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والرئيس التركي رجب طيب أردوغان لهذا الأمر. وصرح عدد من المسؤولين الأمريكيين بشأن مضمون الاتصال الهاتفي بالقول إن الرئيس ترمب حثّ نظيره التركي على عدم تنفيذ الهجوم الذي يهدد بشنه منذ أيام.

في المقابل قال مسؤول تركي، إن أردوغان عبر لترمب خلال الاتصال الهاتفي عن قلق بلاده بشأن «المقاتلين الكرد في سوريا» والذين تنظر إليهم أنقرة على اعتبارهم جناحاً تابعاً لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا كحزب ارهابي.

وأضاف أن الرئيسين «اتفقا على الحاجة لتعاون فعال» في سوريا، دون توضح ما إذا توصل الطرفان لاتفاق على منع العملية التركية المرتقبة أم لا.

وبحسب مصادر في الرئاسة التركية، فان أردوغان أبلغ ترمب «بالمخاوف الأمنية المشروعة لتركيا والناجمة عن وجود حزب العمال الكردستاني وأنشطته في شرق سوريا».

ويشير مسؤولون أمريكيون إلى أن وزير الخارجية الأمريكي ناقش هذا الأمر مع نظيره التركي، كما كانت هذه المسألة محور حديث قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي مع نظيره التركي.

ولدى الولايات المتحدة الأمريكية نحو ألفي مستشار عسكري في كوردستان سوريا وعدة مناطق أخرى في كوردستان تركيا وشرقي سوريا. هذا ويعمل التحالف الدولي بقيادة أمريكا مع قوات سوريا الديمقراطية للقضاء النهائي على تنظيم داعش في سوريا.

وتشكل وحدات حماية الشعب الكردية عماد قوات سوريا الديمقراطية، فيما لا تخفي تركيا استياءها من التعاون المشترك وتقديم واشنطن الدعم لهذه القوات.

15 ألفا مسلحا مستعدون لدعم الهجوم التركي

وذكر متحدث باسم جماعة المعارضة الرئيسية في سوريا المدعومة من تركيا إن ما يصل إلى 15 ألفا من مسلحي المعارضة مستعدون للمشاركة في هجوم عسكري تركي على المقاتلين الكرد

وقال الرائد يوسف حمود المتحدث باسم الجيش الوطني، إنه لا يوجد موعد مقرر للعملية التي ستبدأ من

أراض سورية وتركية، مضيفا لرويترز "حتكون المعركة بعدة محاور ورح تنطلق بالتزامن من محاور مشتركة... ستكون بمنبج وتل أبيض ورأس العين" في إشارة إلى مدن تبعد عن بعضها نحو 200 كيلومتر قرب الحدود السورية الشمالية.

سنقاوم أي هجوم تركي

من جانبه قال قائد قوات سوريا الديمقراطية، إن قواته سترد بقوة على أي هجوم تركي لكنها تواصل الجهود الدبلوماسية لمنع أي هجوم.

واضاف مظلوم كوباني لوكالة رويترز إن «واشنطن قامت بمحاولات جادة لمنع وقوع الهجوم التركي على المقاتلين الكرد الذين يسيطرون على مساحة واسعة من شمال سوريا على الحدود التركية، لكنه شدد على ضرورة أن تبذل الولايات المتحدة جهودا أكبر».

ولعبت قوات سوريا الديمقراطية، تتصدرها وحدات حماية الشعب الكردية، دورا بارزا في المعركة التي تدعمها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. واستعادت مساحات كبيرة من الأراضي من قبضة المتشددين بمساعدة ضربات واشنطن الجوية وقواتها الخاصة.

وحذر كوباني من أن الهجوم التركي سيعطل المقاتلين الذين يحاربون فلول تنظيم داعش في شرق سوريا وهو ما سيسمح للمتشددين بالانتشار من جديد.

وقال قائد قوات سوريا الديمقراطية " نحن مستعدون لأي هجوم وسنرد بقوة... وضمن مناطقنا... وحتى هذه اللحظة محاولاتنا الدبلوماسية مستمرة لردع هذا الهجوم».

واشار كوباني الى إن تركيا تحشد المقاتلين السوريين المتحالفين معها على الجبهات المتاخمة للمناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية التي تضم قوات كردية وعربية تعمل بشكل مشترك.

وفي الأعوام القليلة الماضية اجتاحت قوات تركية سوريا وأجبرت وحدات حماية الشعب على الانسحاب من أراض غربي نهر الفرات. لكن الحملات السابقة توقفت على ضفتي النهر ويرجع ذلك لأسباب منها تفادي المواجهة المباشرة مع القوات الأمريكية.

واجتمع كوباني مع المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا جيمس جيفري الذي زار المنطقة الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية بعد أن أجرى محادثات في أنقرة. وقال كوباني إن جيفري "لديه محاولات لوقف الهجمات التركية لأنه يعلم جيدا أن الهجمات التركية ستفشل الحرب ضد داعش وسيكون سببا لاسترجاع داعش قوته من جديد وكذلك ستذهب كل الأعمال المشتركة بيننا وبين التحالف لمحاربة داعش في هذه المناطق هباء".

وعلقت قوات سوريا الديمقراطية القتال ضد الدولة الإسلامية في شرق سوريا في أكتوبر تشرين الأول بسبب قصف تركيا للشمال عبر الحدود.



واستؤنفت العمليات البرية حين أنشأ الجيش الأمريكي نقاط مراقبة على الحدود.

وتبه كوباني "لو حصل الهجوم التركي فقوات وحدات حماية الشعب مجبرة أن تأتي وتحمي حدودها مع الدولة التركية... مقاتلو الوحدات سيدافعون عن عوائلهم وأهلهم وأطفالهم، وإن لم يكونوا موجودين في دير الزور فالحرب ضد داعش غير ممكنة».

أحزاب سورية: التهديدات التركية إعلان حرب

واعتبرت أحزاب كردية سورية إن التهديدات التركية تصل إلى حد إعلان حرب ودعت القوى الدولية لمنع الهجوم على المنطقة.

وجاء في بيان وقعته الأحزاب الكردية الرئيسية في سوريا وجماعات متحالفة معها بينها مجموعات عربية كل المكونات وكل القوى في شمال شرق سوريا، الى الالتقاء على «برامج استراتيجية ومرحلية لمواجهة العدوان».

الدعوة إلى النفير العام

من جانبه دعا «المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا»، إلى النفير العام ضد تهديدات الرئيس التركي بشن عملية عسكرية شرقي الفرات، داعية الحكومة السورية الى اتخاذ موقف رسمي ضد التهديد التركي.

وأدان بيان للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية ما وصفه بـ«تصريحات وتهديدات أردوغان العدائية ضد مناطقنا»، مضيفة أن «أردوغان منذ بداية الأزمة السورية يحاول أن يقتطع أجزاء من سوريا ويلحقها بتركيا، إنه يريد أن يعيد حدود الميثاق المللي».

وأشار البيان إلى أن «هدف أردوغان ليس شمال و شرق سوريا وإنما يستهدف وحدة التراب السوري»، مبينا أن «هدف الدولة التركية ضرب النسيج الاجتماعي السوري وحالة التعايش المشترك والتآخي بين مكونات الشعب السوري في شمال وشرق سوريا لأنه يعتبر ذلك تهديداً لمصالحه وطموحاته التوسعية»، وفق البيان.

وناشدت الادارة الذاتية الكردية المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة والتحالف الدولي ضد داعش باتخاذ موقف ضد المخططات التركية كونها تمثل «خرقا للقانون الدولي»، داعيا الدول المشاركة في حلف الناتو الى «الوقوف ضد اي تدخل تركي «كونه يناقض مبادئ الحلف باستهدافه منطقة لا تشكل أي تهديد أمني عليه».

كما دعا البيان الحكومة السورية الى اتخاذ «الموقف الرسمي ضد هذا التهديد، لأن تركيا تريد أن تحتل جزءاً من سوريا وهذا يعني اعتداء على السيادة السورية».

مسؤول امريكي: لن نخرج قريباً

في سياق متصل أفاد رئيس الأركان الأمريكي، الجنرال جوزيف دانفورد، بأن هناك حاجة لتدريب 35 إلى 40 ألف مقاتل محلي لبسط الأمن في مناطق شرقي الفرات بسوريا، مؤكداً أن خروجهم من سوريا لن يكون قريباً.

وقال دانفورد لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية: «نعتقد أن هناك حاجة لتدريب 35 إلى 40 مقاتلا محلياً لبسط الأمن، كما يجب تسليح أولئك المقاتلين»، وأضاف أنهم «أنجزوا 20% من عملية التدريب هذه».

كما شدد رئيس الأركان الأمريكي على «ضرورة استمرار الجهود بهدف بسط الأمن في مناطق شرقي الفرات، وأنه يجب إنجاز الكثير من أجل تحقيق ذلك»، لافتاً إلى أنهم «سيبقون في سوريا حالياً، وأن استمرارهم هناك يتعلق بشروط معينة».

وحول المدة الزمنية لبقاء القوات الأمريكية في سوريا، أكد دانفورد أن «قواتهم لن تخرج من سوريا خلال مدة زمنية قصيرة»، دون أن يكشف عن عدد الجنود الأمريكان في سوريا.

يذكر أن العديد من المسؤولين الأمريكيين كشفوا في وقت سابق عن تشكيل قوة جديدة في سوريا تتألف من 35 ألف مقاتل، فيما أوضح رئيس الأركان الأمريكي أن العدد قد يرتفع إلى 40 ألفاً.

استمرار الحرب ضد داعش

وفي اطار الحرب ضد داعش التي تقودها قوات سوريا الديمقراطية في شرق البلاد، قالت متحدثة باسم القوات انها توشك على انتزاع السيطرة على بلدة هجين من يد تنظيم داعش.

وهجين آخر بلدة خاضعة لسيطرة داعش في الجيب الأخير للتنظيم في شرقي نهر الفرات قرب الحدود مع العراق. وتقاتل قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية وتدعمها الولايات المتحدة منذ شهور لطرد داعش من المنطقة.

وذكر مصدر في وحدات حماية الشعب الكردية أن قوات سوريا الديمقراطية تسيطر الآن على هجين وأن جيوبا صغيرة متبقية للدولة الإسلامية في البلدة سيتم القضاء عليها خلال يوم أو يومين.

وبانتزاع السيطرة على هجين، لم يعد تنظيم داعش يسيطر سوى على شريط صغير من الأراضي على طول الضفة الشرقية لنهر الفرات.

كما يسيطر المتشددون على بعض الأراضي الصحراوية غربي النهر في منطقة تقع تحت سيطرة حكومة دمشق وحلفائها.

وأبلغ مظلوم كوباني، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، رويترز، يوم الخميس الماضي، أنه لا يزال يوجد ما لا يقل عن 5000 مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة تشمل هجين وأنهم قرروا القتال حتى النهاية. ويشمل هذا العدد نحو ألفي مقاتل أجنبي «هم يتحصنون في الجيب الصحراوي بشرق سوريا بينهم بعض من المقاتلين الأعلى كفاءة وأعضاء بمجلس شورى تنظيم الدولة الإسلامية، ويشمل ذلك ألفي مقاتل أجنبي تقريبا معظمهم من العرب والأوروبيين مع أسرهم.. لقد اتخذوا القرار أن يقاتلوا حتى الموت... داعش لا يزال قويا».

وقال كوباني إن من المحتمل أن يكون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي موجودا في شرق سوريا لكن قوات سوريا الديمقراطية لا تستطيع التيقن من ذلك لأنه كثيرا ما يختفي.

وأضاف أن قدامى محاربي وحدات حماية الشعب الكردية يديرون الحملة ويقودون الآلاف من المقاتلين المحليين الذين انضموا في الآونة الأخيرة من محافظة دير الزور بشرق سوريا التي يغلب على سكانها العرب.

وتمكنت حملات منفصلة شنتها قوات سوريا الديمقراطية بدعم من الولايات المتحدة من جانب وحملات من قوات الحكومة السورية بدعم روسي من جانب آخر العام الماضي من طرد الدولة الإسلامية من أغلب الأراضي التي سبق وسيطرت عليها في سوريا.



الفنانة عواطف نعيم: نسعى لتقديم مسرحية «سبايا بغداد» بعد اكتمال البروفات النهائية

وكالات

أكدت الفنانة العراقية عواطف نعيم، بأن العمل مستمر في مسرحية «سبايا بغداد» وهناك سعي لتقديمه على المسرح الوطني العراقي بعد إكتمال البروفات النهائية.

وقالت نعيم في نقلته شبكة رووداو الإعلامية، «أن العرض المسرحي «سبايا بغداد» وهو من تأليفي وإخراجي ومن انتاج وتقديم محترف بغداد المسرحي بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح التي فتحت الأبواب لنا وللفرق التي جاءت للإرتقاء بالحركة المسرحية».

مضيفةً، «أن «سبايا بغداد» هو عمل يتحدث عن سبي الإزيديات والمسيحيات وايضاً بعض المسلمات في غزوة قل نظيرها في التاريخ إلا في التاريخ الجاهلي والذي قام به تنظيم داعش، وهي مأساة كبيرة يجب ان يتحدث عنها المسرح ويجب ان يعرف عنها العالم أجمع».

وأردفت، «نسعى ان نقدم العمل للجمهور بعد ان يكتمل بشكله النهائي وهو جزء من مسؤولية المسرح بالتعريف بقضايا العراق وهو يخوض حربه الضارية التي ضحى من اجلها بالغالي والنفيس وقدم الشهداء في الحشد الشعبي والجيش العراقي وقوات البيشمركة، لكي يدافعوا عن اراضٍ احتلها تنظيم داعش».

مشيرةً، بأن «هناك توجه للدراما التركية والدراما المكسيكية والهندية امام نكوس امام الدراما العربية والعراقية، فمنذ أكثر من خمس سنوات توقفت عجلة الدراما العراقية واعتقد بأن الانتاج المعافى له تأثير كبير على هذا الأمر».





وتابعت، «علينا ان نفسح المجال امام الدراما العراقية، فهي إحدى وسائل التوعية والتثقيف ونشر البهجة وتعليم الناس لأنها تدخل الى كل بيت عراقي، وعلينا ان نوفر لها ما تحتاج من دعم حقيقي، واذا اردنا ان ننافس فيجب ان نكون بمستوى المواضيع الرصينة، والعراق زاخر وغني بالمواضيع والأعمال الدرامية التي تعبر عن حاله خصوصاً بعد الحروب التي مر بها».

استشراق إدوارد سعيد يترجم إلى اللغة الكوردية

وكالات

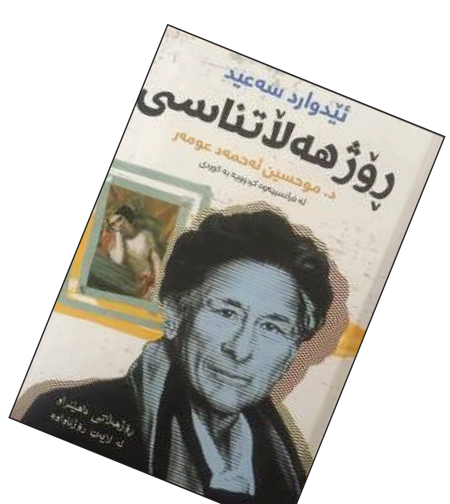
ترجم الكاتب والمترجم الكوردي الدكتور محسن أحمد عمر كتاب «الاستشراق» للمفكر المعروف إدوارد سعيد إلى اللغة الكوردية، وطبع الكتاب من قبل مؤسسة (مالي وفايي) للطباعة والنشر.

يقول المترجم عن الكتاب: «يمكن اعتبار هذا الكتاب كتاباً نظرياً عملياً عن العلاقات بين الشرق والغرب في كثير من مجالات الأدب والنقد المقارن، التاريخ والثقافة بصورة عامة».

ويضيف عمر: «ترجمة واختيار هذا الكتاب يمكن اعتبارهما تحدياً لغوياً وفكرياً وثقافياً من منطلق كون الكثيرين يزعمون بأن اللغة الكوردية محدودة الإمكانات في مجال المصادر الفكرية والفلسفية، وهذا الرأي ليس سوى أسطورة، لأن الإنسان الكوردي إن أراد فهم أو استنباط أي شيء يجب أن يفكر بالكوردية، وأن يكون اتجاه مصالحه إلى الداخل وتفكيره كوردياً، أي أن يعمل في إطار الثقافة واللغة والتاريخ والشخصية الكوردية المختلفة عن غيرها».

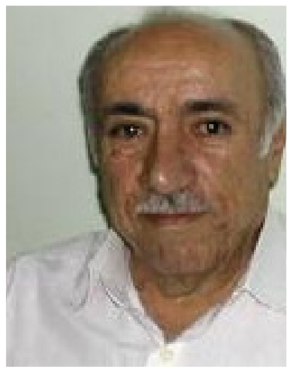
ولد إدوارد سعيد في القدس في العام 1935 لعائلة مسيحية، عمل أستاذاً للأدب المقارن في جامعة كولومبيا، وكان كاتباً وناقداً أكاديمياً، توفي في العام 2003 في نيويورك.

الاستشراق، واحد من أشهر نتاجات سعيد، وترجم إلى العديد من اللغات العالمية، وفيه يتناول بالبحث الرؤية الغربية عن الشرق.





اليوم العالمي للتضامُن الإنساني



امين يونس

شأنه شأن غيره ، فأن « حمُكو « يمتلك العديد من الخِصال الحميدة ، إلى جانب بعض الصفات السيئة .. وعلى أية حال ، لا يوجد إنسانٌ مِثالي خال من الُنواقِص ، كما لا يوجَد آخِر خال تماماً من الإيجابيات ، ويًنطبق هذا بالطبع ، عليّ أنا وعليك أيضاً . دعونا اليوم نتحدث عن جانب مُشرِق من طبيعة صاحبنا :

جاءني حاملاً مِلفاً فيه رُزمة من الأوراق ، فقلت له :

خيراً ياحمكو .. ماذا وراءك من أخبار وحوادث ؟

* أتدري ان العشرون من كانون الأولَ ، يُصادف « اليوم العالمي للتضامُن الإنساني « ؟

- لا والله لا أدري ، وليستْ لدي معلومات عن ذلك .

* إذن إسمع .. أقرتْ الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2006/3/17 ، بأن يكونْ العشرين من كانون الأول من كل عام [يوماً عالمياً للتضامُن الإنساني] . وعرَفت « التضامُن « بأنه أحد القِيَم الأساسية للعلاقات الدولية في القرْن 21 .

- هذا شئ جيد .. لكني حزين من جانب آخِر ياحمكو ... فها أنتِ تتحدث عن أشياء كبيرة ومُهمة ... وقطَعتِ عليّ طريق التسليةِ ، فعلى مِنْ أوّجه سهام سُخريتي من الآن فصاعداً؟!

* هيا يارجُل .. فأنا أعرفك .. فوالله لو حدثتك يومياً عن الحكمة والفلسفة ، لن تستطيع الكِف عن السُخريُة .. على أية حال .. لطالما شنفت أسماعنا عن الفقر و» اللاعدالة في توزيع الثروة « في كل مُناسَبة .. إذن هي فُرصة ، لتقوم ببعض النشاطات في هذه الأيام وتحول أقوالك إلى أفعال .. فالأمم المتحدة تقول : .. إيماناً منها بأنّ تعَزيز ثقافة التضامُن وروح المشارَكة ، هو أمرٌ ذو أهمية بالغة لمكافحة الفقر ، فأن الذين يُعانُون من الفقر والمرض والجهل ولم يستفيدُوا كثيراً من العِولمة ، يستحقُون المساعدة والعِون ممن إستفادوا كثيراً منها . وبناءً على ذلك ، يغُدو تعزيز التضامُن الدولي ، في سِياق العولمة وتحّدي تزايُد التفاوُت ، أمراً لا غنى عنه .

- طيب .. وماذا بإمكاني أن أفعل ؟ إذا كُنتِ أنا بنفسي بحاجةٍ إلى مِنْ يتضامِن معي ! .

* كف عن التذمُر يارجُل . بإمكانك أن تشارك في ندوات أو كتابةُ مقالات لتوعية الناس بمساوىء البُون الشاسِع المتزايد ، بين مايحصل عليه غالبية الناس البسطاء ، وبين مايحصلَ عليه المحتكرون وأصحاب الأموال الطائلة . بإمكانك التركيز على دعوة حكومات الدول الغنية ، للإلتزام بقرارات الأمم المتحدة وتفعليها ، لمصلحة الفقراء والمستضعفين ، عن طريق تسديد إلتزاماتهم وحصصهم المالية ... وبإمكانك الترويج هنا في الداخل ، من أجل فرض ضرائِب تصاعدية على أصحاب الأموال والشركات التجارية الكبرى ، والتخفيف عن كاهل المحرومين .

« لقد أنشأت الأمم المتحدة ، صندوقاً للتضامُن العالمي ، سُمِيَ ب (الصندوقْ الإستئماني) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، الهادف إلى القضاء على الفقر وتعزيز التنمية البشرية والرخاء الإجتماعي في البلدان النامُية « . تابع الموضوع بجد .. فذلك من صُلب إهتماماتك .- سأفعل بالطبَع ما أقدر عَليه .. لا سيما وأن هنالك مئات الالآف من الناس في بلدي ، بحاجةٍ ماّسة إلى « التضامُن « الإنساني . فمن ضحايا الحروب المتعاقّبة ومن ضحايا الإقتتالات الداخلية ومن ضحايا الإرهاب بأنواعه ومن ضحايا العنف الأهوج .. ومن ضحايا سوء توزيع الثروة المتفاقم .. كِل هُؤلاء بحاجة إلى إنصاف وعدالة وتضامُنٍ إنساني .

بارِك الله فيك .. ياحمكو على هذه الطروحات .